الاحد ٢٩ أيلول ٤٦ - ٤ ذو القعدة ٦٥

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : اميل توما

السنة الثالثة — « العدد » ٣٠ الادارة يافا: ص ب (٤٦٤)

الوفود العربية في لندن

تتبنى مشروع المكتب العربي في خطوطه العريضة ...

١ — استقلال فلسطين بحدودها في منظمة الأمم المتحدة ومجلس الجامعة العربية .

٢ — تأليف حكومة ديمقراطية ينتخبها الفلسطينيون انفسهم على اساس الانتخابات الشعبية الديمقراطية دون تفرقة بين الطوائف في فلسطين .

٣ — الهجرة وبيوع الاراضي يوقفان حتى تقرر فيها الحكومة الديمقراطية المستقلة .

٤ — عدم الاعتراف بالحركة الصهيونية وتشجيع التفاهم والتعاون بين مختلف الطوائف الفلسطينية مع حفظ حقوق الاقلية اليهودية ومؤسساتها الثقافية والاقتصادية .

لندن — لمراسل «الاتحاد» الخاص — أصدر المكتب العربي، هنا مشروعه لحل القضية الفلسطينية على اساس استقلال فلسطين وتأليف حكومة ديمقراطية ينتخبها الفلسطينيون انفسهم دون ماتفرقة بين الاجناس والقوميات ، وهو المشروع الذي كان تقدم به الى لجنة التحقيق الانكليزية - الاميركية في القدس في اذار سنة ١٩٤٦

وللاحظ ان هذا المشروع في خطوطه العريضة لايختلف كثيرا عن المشروع الذي تقدمت به الوفود العربية الى المفاوضين البريطانيين في مؤتمر لندن .

ولما كانت هذه هي المرة الاولى التي ينشر فيها هذا المشروع على الرأي العام رأينا ان نترجمه لقراء «الاتحاد» بايجاز لأهميته ولانه الحل الذي تقدم به العرب امام حل التقسيم الذي تقترحه الوكالة اليهودية أو حل (الاتحاد التقسيمي) الذي وضعه المستر موريسون وأيدته الحكومة البريطانيه .

المشروع

١ — الاعتراف بحق سكان فلسطين في البقاء في اراضيهم وتنميتها والمحافظة على تقاليدهم القومية.

٢ — الاعتراف بأن قضية الهجرة - وهي قضية تؤثر على مصير فلسطين كلها وطابعها الخاص - يجب ان تحل على اساس المبادىء الديمقراطية وذلك بمشيئة سكان فلسطين

٣ — الموافقة على ان الطريق الوحيد لاظهار ارادة السكان في فلسطين ورغباتهم هو في انشاء حكومة تمثيلية مسؤولة — والعرب يرون الصهيونيين يرفضون هذا المبدأ عندما يطالبون اولا بأن يصبح اليهود اكثرية في فلسطين ثم يقبلون انشاء الحكومة التمثيلية .

٤ — هذه الحكومة التمثيلية يجب ان تعتمد على مبدأ المساواة الكاملة بين سكان فلسطين بغض النظر عن الجنسية والدين .

٥ — ان شكل هذه الحكومة يجب ان يكون على اساس يمهد الطريق امام تفاهم المواطنين الفلسطينيين وتعاونهم ، بحيث يقضي هذا التفاهم والتعاون مع مرور الزمن على الاختلافات الطائفية. وبعبارة اخرى يجب ان تكون هذه الحكومة على شكل يعتبرها فيه جميع المواطنين الفلسطينيين حكومتهم الخاصة بهم وان يطبعوها على هذا الاساس.

٦ — الاعتراف بأن فلسطين من ناحية جغرافية وتاريخية هي جزء من العالم العربي وانها اذا لم تكن جزءا من العالم العربي تعزل عزلا تاماً، وهذا العزل يسيء الى سكان فلسطين

٧ — هذا الحل يتطلب ايجاد تعريف ضمن منظمة الامم المتحدة يوضح علاقات الدولة الفلسطينية مع الدول الغربية التي لها مصالح في فلسطين .

٨ — وهذا الحل يعتبر الصهيونية — في الاساس — حركة سياسية تهدف الى انشاء دولة يهودية . وعلى ذلك يجب عدم التساهل مع الحركة الصهيونية بحيث يشجعها هذا التساهل على مواصلة السعي لانشاء الدولة اليهودية .

الحل

على هذا الاساس يطلب العرب تأليف حكومة ديمقراطية فلسطينية تمثل جميع اقسام السكان الفلسطينيين على اساس المساواة التامة وانهاء الانتداب في الوقت الذي تتألف فيه هذه الحكومة . ودخول فلسطين في منظمة الامم المتحدة بصفتها عضواً كامل العضوية في مجموعة الامم المتحدة.

وقبل تأليف هذه الحكومة التمثيلية ، يطلب العرب ايقاف كل هجرة يهودية الى فلسطين ، على اساس ان اتخاذ قرار في مثل هذه المسألة الهامة يجب ان يصير بموافقة سكان فلسطين انفسهم .

وعلى هذا الاساس ايضا يجب ايقاف بيوع الاراضي .

ان العرب يعارضون الحركة الصهيونية كل المعارضة ولكنهم لا يعادون اليهود بوصفهم يهوداً أبداً ، ولا يعادون مواطنيهم اليهود في فلسطين . وكل يهودي دخل فلسطين بطريق شرعي وحصل على الجنسية الفلسطينية وكل يهودي سيحصل على الجنسية الفلسطينية في المستقبل يعتبر على اساس مشروعنا مواطنا فلسطينيا له الحقوق نفسها التي لغيره من الفلسطينيين ، وتكون له الحقوق المدنية والسياسية الكاملة مثل غيره من المواطنين الفلسطينيين على قدم المساواة في الحكومات وفي غيرها من المؤسسات .

وليس هناك من فكرة لاقصاء اليهود جانبا ضمن طائفة بعيدة عن تطور فلسطين وحياتها العامة ، ولكن الهدف ان يصير الى التفاهم بين مختلف الفلسطينيين مع مرور الزمن ونتيجة لاعترافهم بحكومتهم التمثيلية الواحدة واطاعتهم لها عن اخلاص والامل على هذا الاساس ان تضمحل الفروق الطائفية والجنسية وان تنشأ في المستقبل تنظيمات لاتقوم على اساس هذه الفروق .

وستحافظ الحكومة الفلسطينية على الاماكن المقدسة دون ما حاجة الى تدخل اجنبي يؤدي بها الى الاختلافات والتناحر مرة ثانية .

وتدخل الحكومة الفلسطينية في الجامعة العربية على قدم المساواة مع الدول العربية المستقلة الاخرى وهذا الدخول هو لفائدة جميع المواطنين الفلسطينيين

السودان يحتج على سياسة الحكم الثنائي

جاء من الخرطوم ان الاستاذ عبدالله المرغني سكرتير الوفد السوداني خطب في اجتماع عقده مؤتمر الخريجين بام درمان فقال: ان مصلحة السودان ان تقطع المفاوضات الانجليزية المصرية وان تعرض المسألة على هيئة الامم المتحدة . وقال ان الوفد السوداني يقتنع بان البريطانيين لن يحققوا رغبات الشعب السوداني . وارسل عقب الاجتماع برقية الى المستر بيفن يحتج فيها على تصميم بريطانيا على الاستمرار في سياسة الحكم الثنائي .

مصر والاستعمار البريطاني

موقف مندوب مصر الهادن في مجلس الامن الدولي

كان مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن قد قدم طلباً الى المجلس اقترح فيه بان تقدم الدول كشفاً بالقوات التي لها في البلدان غير العدوة . وقد جاءت الانباء بان الطلب قد رد وقد صوت مندوبو اميركا وبريطانيا والصين واستراليا والبرازيل وهولندا معارضين طرح الاقتراح وصوت مندوبا روسيا وبولونيا مؤيدين طرحه وامتنع مندوبا مصر وفرنسا عن التصويت . والذي اثار الدهشة في الاوساط العربية الشعبية موقف مندوب مصر فقد اثار موقفه هذا النقمة على الحكومة الصدقية في مصر ، وذكر الشعب العربي بمواقف المندوبين المصريين المخزية في المجالس العالمية كموقف مندوب مصر من قضية اندونسيا وموقفه من القضية المصرية ذاتها في إحدى تصريحاته اثناء انعقاد مجلس الامن من مضى اربعة اشهر وحتى تتبين الموقف المهادن الذي تقفه الحكومة المصرية من الاستعمار البريطاني لا بد لنا هنا ان نبحث بايجاز غرض الاتحاد السوفياتي السوفياتي من ذلك اقتراح الذي رفض المجلس طرحه للبحث.

لاسباب عسكرية حتمها الوضع العسكري اثناء الحرب العالمية الثانية اضطرت الجيوش الحليفة الى احتلال بلدان غير عدوة مثل احتلال الحلفاء لايران والصين ، ومصر والعراق وجاوا واليونان ، وغيرها من البلدان في انحاء العالم وقد كان المفروض عند انتهاء العمليات الحربية ضد دول المحور في اوروبا والشرق الاقصى ان تجلو هذه الجيوش عن البلدان الصديقة لأنه بزوال الحرب زالت الاوضاع الاضطرارية التي ادت الى احتلال تلك البلدان ، وقد رأينا كيف ان الجيوش السوفياتية والبريطانية والاميركية جلت عن ايران بعد انتهاء الحرب العالمية بستة اشهر .

وكان المفروض ان تجلو الجيوش

« البقية في الصفحة الاولى »

الجلاء عن مصر

من فندق الى فندق ...

قررت القيادة البريطانية في القاهرة «الجلاء!» عن فندق سميراميس . وقد قابل الجمهور هذا الجلاء بعدم اكتراث ظاهر .. وقد احتفى هؤلاء الانجليز بجلائهم عن الفندق وعادوا يحتلون فندقا اخر في ضواحي القاهرة وفي مصر الجديدة وهو فندق (هليو بوليس هاوس) الذي كان المدنيون المصريون يذهبون اليه ويجلسون فيه . وقد منعوا الان من الذهاب اليه واصبح وقفا على البريطانيين الذين قيل عنهم انهم يخلون القاهرة ويجلون عنها

وتقول جريدة صوت الامة في تعليقها على الخبر انه ضحك على العقول ولكنه ضحك سخيف لان المصريين يدركون ان الامر كله عبث في عبث .. ثم مامعنى تهليل الوزاريين وتكبيرهم يوم قيل ان القيادة البريطانية تخلي فندق سميراميس ؟

اعتقال رئيس تحرير

صوت الأمة

فتش وكيل نيابة الصحافة بالقاهرة دار جريدة صوت الامة لسان حال الوفد المصري . وحقق رئيس النيابة مع الاستاذ حافظ شيحا رئيس تحرير تلك الجريدة زهاء ساعتين ثم صدر الامر باعتقاله على ذمة التحقيق ونقل الى سجن الاجانب ، وقد اتخذت مع الاستاذ شيحا اجراءات شاذة من المفروض ان يعفى منها الصحفيون فقد اغلقت عليه الزنزانة اثر دخوله فيها وحرم من الاطلاع على الصحف

وقد علقت جريدة صوت الامة على ذلك بقولها ان حكومة صدقي باشا قد عادت الى سياسة اعتقال الصحفيين وتعقبهم وتحطيم اقلامهم

ومما يدعو الى التساؤل ان تبدأ هذه الموجة الجديدة في وقت يقال فيه ان المفاوضات دخلت في مرحلتها الحاسمة

الشعب يريد انطلاقا

لا يوجد اليوم من ينكر ان الشعب العربي في فلسطين اصبح كالريشة في مهب الريح تتقاذفه في الميدان السياسي آراء وخطط متباينة ، فالجامعة العربية التي اصبحت تسيطر على اتجاهات حركتنا الوطنية السياسية تتضارب خططها مع الهيئة العربية العليا ، والهيئة العربية العليا غير منسجمة انسجاما تاما مع الهيئات العربية الشعبية في هذه البلاد ، والصحافة العربية في الداخل والخارج لا تنكر هذا بل تشير اليه احيانا عامدة واخرى عارضة هذا في الميدان السياسي اما الوضع في الميادين الاخرى كالاقتصاد والاجتماع فاصدق ما يقال فيه انه وضع سائب وسبب ذلك يرجع الى استمرار سيطرة التفكير الوطني القديم عند اكثر زعمائنا اما ذلك التفكير القديم فهو الارتجال الممقوت الذي اساء الى البلاد اكثر من اي شيء اخر فلا يزال بين ظهرانينا من المشتغلين بالحركة الوطنية من يعتقدون ان باستطاعتهم ارتجال الحلول ومعالجة المشاكل دون الرجوع الى الشعب او التقيد به فلا يكادون ينتهون من خطأ الا وقعوا في خطأ جديد وان نوقشوا الحساب اجابوا ان هذا ليس خطأهم انما هو خطأ الشعب الذي لا يتركهم يعملون حسبما يرون مناسبا .

نعم ايها السادة ان الشعب سوف لا يترككم تتصرفون بشؤونه ومقدراته كيفما يحلوا لكم بغض النظر عن اخلاصكم ونبوغكم فالمسألة الوطنية ليست مسألة اخلاص ونبوغ فحسب فهي اكثر مما تظنون هي مصلحة الجماهير الكادحة ، هي مسألة شعب يريد اليوم ان يشترك في كل صغيرة وكبيرة لأنه هو وحده يتحمل كل شيء في سبيل وطنه فقد ذاق من العسف والحرمان والاضطهاد الوانا كثيرة وقاسى وتألم كثيرا فمن حقه ان يطلب اليوم ويلح بضرورة جعل الامر شورى .

ان المسألة كما قلنا عميقة جدا فهي تتعلق بمستقبل الشعب بأكمله وليس بمستقبل نفر منه ، ان المسألة اليوم هي مسألة حياة او موت لشعبنا وعلى هذا فقد صمم شعبنا ان يخوض معركته ، فشعبنا اليوم لن يكف عن النضال حتى يحقق وحدته الوطنية الشعبية التي ستكفل له النهوض باعباء النضال الوطني والوصول بسفينة البلاد الى شاطىء الحرية والسلامة ، اتركوا الشعب يعمل لنفسه اتركوه ينطلق نحو تحقيق اهدافه وحريته ان شعبنا يريد ان يحيى ولسوف يحيى حرا سعيدا.

ولم تقع اصابات بين البريطانيين

انفجار في بئر من ابار شركة بترول العراق

لا يمكن السكوت عن مقتل سبعة عمال في الصحراء

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (البالستين بوست) في عددها الصادر صباح الثلاثاء الماضي خبرا عن مقتل سبعة من العمال وجرح اربعة منهم اثناء وضعهم الديناميت لحفر بئر في محطة H3 التابعة لشركة البترول العراقية . وجاء في ذلك الخبر ان الحادث حصل عرضاً .

ونشرت الزميلة « فلسطين » الغراء هذا الخبر صباح الاربعاء الماضي من مراسلها في حيفا ، بعد ان اضافت الى ما نشرته « البوست » الجملة التالية : ولم تقع اصابات بين البريطانيين .

هكذا هكذا اريد لهذا الحادث المؤلم ان ينتهي بما نشر في الصحف وان تطوي قضية مقتل سبعة من العمال يعملون في تلك الشركة ، لانهم قتلوا بعيداً عن العمران في قلب الصحراء العراقية !

او ليس في مقدور هذه الشركة ان تطوي هذه الصفحة السوداء واشد منها سوادا دون ان تلقى من معاق او معترض ، وهي الشركة الغنية باموالها ونفوذها ، وهي الحاكم المطلق على طول خطوطها ومناطق الزيت التي تحتكرها؟!

ولكن « الاتحاد » لم تعود قراءها السكوت على مثل هذه الامور او ان تنتهي الى حيث يريد (بعضهم) من غيرها ان ينتهي . .

وهذه حقائق سافرة اقدمها الى قراء الاتحاد والى الرأي العام في كل مكان على الشركة ان تنتبه الى ان هناك من يحاسبها ، وعلى الراي العام ان يرى كيف ترخص الارواح وكيف يبتلعها الذهب الاسود

بحركة لاشعورية

بالقرب من ابار « عبيلة » التابعة لشركة بترول العراق حيث تقع محطة هذه الشركة المدعوة لمحطة H3 وهي في قلب الصحراء العراقية ، كان اربعة عشر عاملا عراقياً يعملون على حفر بئر عميقة للماء مستعينين بالديناميت وتفجيره للحفر .

وطريقة استعمال الديناميت ، هي ان يوضع في امكنة من الحفرة ، وهو موصل بشريط طويل اخره يتصل بآلة كهربائية صغيرة بعيدة عن مكان التفجير بعداً مأمونا ، حتى اذا اتم العمال وضع الديناميت في مكانه من الحفرة خرجوا منها الى بعيد وضغط الموظف المسؤول على زر في تلك الالة يوصل الديناميت بالتيار الكهربائي فينفجر .

هذا ما كان يقوم به العمال الاربعة عشر اذ اخذوا يركزون الديناميت في مكانه من الحفرة ، وكان الموظف البريطاني المسؤول يحمل الالة الكهربائية في يده بعيداً عن الحفرة ينتظر حتى يخرج العمال منها ليضغط الزر ويفجر الديناميت

ولكن (جنابه) ضغط الزر وفجر الديناميت والعمال داخل الحفرة لم ينتهوا من وضع الديناميت في مكانه ، فقتل سبعة عمال عراقيين واربعة عمال اخرين

واعترف الموظف البريطاني المسؤول انه هو نفسه الذي ضغط الزر .. ولكنه لا يعرف كيف ضغطه ... فقد ضغطه بحركة لاشعورية دون ان ينتبه الى ذلك او يعي ، وما تمالك رشدة الا والعمال يخرجون موتاهم وجرحاهم من تحت الانقاض ...

لا نعرف الحالة الصحية التي كان عليها هذا الموظف (المسؤول) هل كان ثملا ، او اخذه النعاس نتيجة (لحفلة مسلية) طول الليلة الماضية ؟ وكيف تفهم الشركة (المسؤولية) وكيف يفهم هذه الكلمة ذلك الموظف نفسه

وهل مثل هذا الحادث يعتبر عرضا ومصادفة ، دون ما حاجة الى تحقيق واصدار بيانات ؟؟

اننا نطالب باجراء تحقيق سريع نزيه حول الحادث ، ونطالب من الشركة ان تصدر بيانا تفسر به اسباب الحادث ، اما السكوت عليه ونسيانه فلن يكون في مقدورها ابدا ...

استنكار فاجعة

شركة البترول

صورة البرقية التي ارسلها مؤتمر العمال العرب في فلسطين الى شركة بترول العراق بحيفا :

باسم الاف العمال نستنكر استهانة الشركة بارواح العمال وتعريضهم بسبب اهمال الشركة الى الموت . نطالب بتسليم جثث الضحايا الى ذويهم

مؤتمر العمال العرب

وقد اهتم مؤتمر العمال للحادث فاتصل بنقابة عمال شركة البترول للوقوف على تفاصيل وتطورات الحادث .

مراكش متمسكة بعروبتها

وتناضل لاجل اخراج الاستعمار من بلادها

قامت في مدينة طنجة المواجهة لجبل طارق مظاهرات وطنية تطالب بان تكون مراكش للمراكشيين . وعلى اثر ذلك وصلت السفينة الحربية البريطانية « سانت برايدس » الى طنجة حاملة جنوداً من الانكليز للمحافظة على المصالح البريطانية وتعزيزاً للقنصلية كما يقول الانكليز .

وهذا النبأ المقتضب كبير الدلالة على مبلغ الالم والتململ بين اهالي طنجة ورغبتهم الاكيدة في التخلص من الاستعمار بجميع الوانه . وقد عافت نفوسهم سيطرة بريطانيا على مدينتهم اكثر من قرنين في ماضي الزمن وتحويلها بعد ان استقلت واصبحت لأبنائها ، الى مدينة دولية حتى لا تنافسها فيها دولة بمفردها وتتحكم بجبل طارق المضيق الحصين. ومما يذكر ان اسبانيا كانت قد استولت على هذه المدينة بعد هزيمة فرنسا سنة ١٩٤٠ والغت صفتها الدولية غير ان المؤتمر الذي عقد منذ سنة تقريباً اعادها الى حظيرة النظام الدولي راغمة اذ ان سكانها ينشدون الاستقلال والحرية ويرقبون بفارغ صبر انعقاد المؤتمر الذي يقرر مصيرها واعادة السيادة الكاملة اليها واعتبارها جزءاً من الوطن المراكشي الممزق .

وقد علق احد كبار المراكشين عبد الكريم بن ثابت على الموقف هناك بقوله « ولعل حالة القلق التي تعانيها البلاد المراكشية من اقصاها الى اقصاها ومظاهرات تطوان واحتجاجات حزب الاستقلال في الرباط ووجود وفد مراكشي في باريز لعل هذه الاشياء كلها تساعدنا على تفهم حقيقة لا شك فيها وهي ان المراكشيين عن بكرة ابيهم يتميزون غيظاً من سوء المعاملة التي يلقونها من فرنسا واسبانيا وانكلترا بعد ان شاركوا بجيوشهم في ميادين افريقيا واوروبا وبعد ان تحملوا الوانا من الحرمان والشقاء طيلة مدة الحرب في سبيل نصرة الحلفاء . اما التخوف او الايحاء بان هناك يداً اجنبية تثير هؤلاء المراكشيين وتشجعهم فلا اساس له من الصحة لان هذه البلاد المتمسكة بعروبتها لا تمهل الأمن اجل استقلالها وحريتها .

تعاليق البرافدا

على استقالة والاس

موسكو تاس — علق مارينين على استقالة والاس فقال ان هذه الاستقالة هي خاتمة تطهير حكومة الولايات المتحدة من الاشخاص الذين عينهم الرئيس روزفلت . لقد كان والاس من انشط انصار سياسة روزفلت وكان من المنتظر بعد وفاة الرئيس السابق ان يكون والاس اول ضحية من ضحايا عملية «التطهير» .

الدماء الزكية تجري في شركة بترول العراق الاستعماريه

خمس ضحايا عربية جديدة تذهب رخيصة من جراء اهمال

شركة البترول العراقية العدوانية

لم تجف دماء العراقيين الذين ذهبوا ضحية الاهمال الاثيم الذي ارتكبه احد موظفي البترول الاسود بنسفه سبع عمال في الديناميت .. لم تجف هذه الدماء حتى جاء نبأ كارثة جديدة وقعت على سبع عمال من عرب فلسطين ذهبت ارواح خمس منها الى خالقها تستجير من هذه الشركة الاستعمارية التي تستنزف جهود العمال وثروة بلادهم وتصل في استغلالها الى حد يهرق فيه دماء العمال انفسهم على ارض بلادهم الطيبة

ففي حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٢٥-٩-٤٦ سقط سبع عمال في «تنك» متداع وهم يعملون فيه فقتل خمسة منهم هم المرحومون : فهد مفلح ، يوسف شاعر ، ناصر عوده ، عزيز السهلي ، ومحمود رشيد ، بينما اصيب الاثنان بجراح خطرة . وقد وقعت الحادثة في ك - ١ قرب كركوك في العراق ولم يكن هذا التداعي حادثا عارضا لا يمكن تلافيه بل اهمالا واضحا من المسؤولين عن تركيب وتصليح «التنكات» هذه وامعانا في الاستبداد فقد رفضت الشركة تسليم هذه الضحايا الى اهلهم في فلسطين في بادىء الامر

وما نراه الان من هذه الحوادث التي تعاقبت في اسبوع واحد ان من واجب الحكومة الفلسطينية ان تحقق في هذه الحوادث وان تحاكم وتعاقب المسؤولين عنها

وما نراه ايضا ان من واجب النقابة ان تحتج على هذا الاهمال المفرط وان تصر على اجراء تحقيق سريع وان لا تسكت عن هذا الذي يجري

لقد ارتعبت الشركة عندما واجهت جماهير العمال ولم تسلم الضحايا خوفا من الغليان ولكن هذا الغليان الثائر سيبقى حتى بعد تسليم الضحايا وستعرف الشركة مدى هذا الغليان

اننا نستصرخ الشعب في ان يظهر غضبه الجامح وان يعمل لتفادي هذه الكوارث .

مع العرب في ديارهم

عربدة عامة

كتب الاستاذ سلامة موسى في جريدة الشعلة لسان الوفد الاسبوعي مقالا بعنوان « قضية اليوم . . ! » نأخذ منه العبارات التالية : « ليس غريباً ، اي شيء غريب من الانكليز . فهم في تاريخهم يستأثرون ويسطون بالهجوم على اقطار العالم ويضعون الشروط لحياة الامم . . عربدة عامة في انحاء العالم ومكافحة لا تنقطع للديمقراطية والحرية والاستقلال واستئثار بمحصولات العالم ومناجمه اينما كانت . . اعتبر قناة السويس ، فان قناة السويس من القنوات الصناعية التي حفرناها بايدينا واظافرنا . فمن المعقول اننا عندما نفرض حقنا في الاستئثار بالدفاع عنها فان هذا الحق يجب الا ينكر علينا . ولكن الانجليز هنا يهون في وجوهنا صائحين هذه القناة في طريق الامبراطورية فيجب ان نشترك نحن وانتم في الدفاع عنها . . شرور قائمة لا يبالي الانجليز ان يصرخوا بها شرور مستطيرة نرى نحن نارها ونحس عذابها في مصر والهند والعراق وايران والبحرين والكويت وبورما وجاوة وسوماطرة وعشرات اخرى من الاقطار التي يحرم عليها التعليم والصناعة والحرية والرخاء . . لماذا لا نقولها كلمة اخيرة للانكليز اذا كان من حق الاتراك ان يستأثروا بالدفاع عن قناتي الدردنيل والبسفور وهما قناتان طبيعيتان لم يحفروهما فمن حقنا نحن المصريين ان نستأثر ايضاً بالدفاع عن قناة السويس وهي قناة لم تهبنا اياها الطبيعة بل نحن الذين صنعناها .

الثوب الجديد

في مجله مسامرات الجيب وتحت عنوان الوفد المصري يتحرك ليمنع عن مصر كارثة التحالف العسكري ، مقال كتبه الاستاذ ابو الخير نجيب هذا بعض ما جاء فيه : « . . اما وقد استمرت المفاوضات اكثر من سبعة اشهر عدا عام آخر اهدرت ايامه في عهد النقراشي باشا ، اما وقد حدث هذا فقد وجب ان يتحرك الوفد بل وجب ان يتحرك الشعب ليقول قوله الفاصل في هذه المفاوضات التي صارت في باب السخرية مضرب الامثال ! لقد نسف الوفد المفاوضات نسفاً شديداً ولم يعد الامر الان امر المشروع المصري والمشروع البريطاني وانما امر « المحالفة » وهل يقبل المصريون قيودها وترضى نفوسهم ما انطوت عليه من ذل واستعباد وهو ان ؟ . لقد اصبح الانكليز في اشد حالات الحرج من امر الهجوم الاستقلالي المصري عليهم . فهم لا يريدون أن تفلت لا من ايديهم ولا من قيود الحلف العسكري الخانق حتى يجعلوا منها خنجراً مسدداً الى قلب الروسيا في حربها القادمة . . وهم في الوقت نفسه يفرعون من شبح قطع المفاوضات خوفا من قدرة شعوب الشرق عليهم وحرج الموقف يوم عرض الامر على مجلس الامن الدولي ، بين هذين العاملين وغيرهما من العوامل الظاهرة او الخفية قرروا عرض « الثوب » الجديد الذي فصلته لندن بعناية على المفاوضين المصريين مجتمعين . . هذا هو السر في دعوة المفاوضين المصريين الى الاجتماع بالمفاوضين الانجليز على خلاف العادة . »

اسبوعيات الاتحاد

شاب ، وشباب شعره

كان احد محرري هذه الجريدة نشر فيها مقالا عن مشاهداته اثناء زيارته للاخوان السجناء السياسيين في سجن عكا المركزي في معية وفد عن عصبة التحرر الوطني ، وذلك في اول يوم من عيد الفطر المبارك

وكان ذكر ، ضمن مقاله ، ان الاخ السجين السيد يحي هواش شيخ في خريف حياته ، فانه اذ رأى تقوس ظهره وضعف بنيته وتراكم التجاعيد على وجنتيه قدر له من العمر ستين عاما او ما يزيد على الستين عاما .

وفي الاسبوع الماضي ، وصلتني رسالة من «ابي جعفر» من عكا يعتب على محرر المقال وقوعه في هذا التقدير الخاطىء فان (الشيخ) يحيى هواش لم يتجاوز الثامنة والثلاثين من عمره الطويل — خارج السجن — ان شاء الله

قال ابو جعفر : واما تقوس ظهره وضعف بنيته وتراكم التجاعيد على وجنتيه فذلك من غذاء السجن (الدسم) من عدس وحمص وزيتون (مبرد) ولبنه كالكربونات ومن ذلك (البرش) الملعون الذي ينام عليه السجناء !

ثم قال : ان (الشيخ) يحيى هواش ورفاقه يشعرون بالقوة ما شعروا بقوة الشعب . . . وقوة الشعب لا تسير الى شيخوخة وان هد الحدثان من ظهور رجاله . .

وكتب الي ابو جعفر ان صحة فخري مرقه قد (تحسنت) في الاونة الاخيرة تحسنا ملحوظا ! فان وزنه قد نقص ٤٥ كيلو غراما . . .

قلت : انصح السيدات (السمينات) اللواتي يبحثن عن خير الطرق التي تقود الى انقاص اوزانهن وازاله الدهن (وتنحيف) القوام ، ان يبادرن الى العمل في سبيل الوطن مخلصين الى اخر حدود الاخلاص دائبات كل الدأب على ذلك . . . عسي ان ينالهن (الرجيم) الذي نال فخري مرقة واخوانه . . .

اطال الله من عمر الاستعمار البريطاني حتى لا يبقى من احد بيننا الا وينشد مع الشاعر الرقيق قائلا :

ان في بردي جسما ناحلا
لو توكأت عليه لانهدم

منذ يوم لم ننهه ... (عنوان غير واضح)

قلت : اطال الله من عمر الاستعمار البريطاني ، لان الماريشال سمطس (قول) عليه واعلن نبأ وفاته قبل ميعاده . . .

ذلك كان عندما وقف عميد الامبراطورية في الاسبوع الماضي يهاجم المستر هنري ولاس وزير التجارة الاميركي سابقا ، لتصريحه ، الذي اقض به المضاجع واقام الماريشال واقعده واشباه الماريشال في اليونان وتركيا وغيرهما كما تذكر

فقد انتقد الماريشال سمطس خطاب هنري ولاس فقال : لقد توفي الاستعمار البريطاني عند انتهاء حرب البوير . . . ومنذ ذلك التاريخ لم يعد في الوجود ما يسمى بالاستعمار البريطاني — كأنما الماريشال سمطس وفخامة المندوب السامي يقرآن من دفتر واحد . . .

ثم قال : فقد سارت بريطانيا على سياسة تطوير المستعمرات الى دومنيونات والى دول مستقلة ذات سيادة — مثلا : شرق الاردن .

وقال : انظروا ماذا حدث في الهند — مذابح يا مارشال — وفي مصر — مسمار جحا — وفي المستعمرات — هل تعني فلسطين يامارشال ؟

واذا اردت ايها القارىء الكريم ان تعرف لماذا حدد الماريشال سمطس انتهاء حرب البوير موعدا لوفاة الاستعمار البريطاني — ان شاء الله — فارجع الى دراسة تاريخ الماريشال سمطس نفسه الذي حارب الاستعمار البريطاني في المراحل الاولى من حرب البوير ، ثم خان شعبه ووطنه وانضم الى معسكر مستعمريه .

الاصح ان تقول يا فخامة الماريشال — صديق الصهيونية الصدوق — ان نضالكم في سبيل الحرية توفي عند انتهاء حرب البوير ، يوم خنتم شعبكم ووطنكم . . .

واما الاستعمار البريطاني فلا يزال حي يرزق ، والقضية الان : انه لا يزال حي يرزق . . .

مسكين راندولف

راندولف تشرشل ، ابن ونستون تشرشل ، لا حاجة له بمن يعرفه على قراء العربية ، فانه من القلائل المحظوظين الذين تنشر لهم صحافتنا العربية ما تدبجه براعتهم من مقالات على الرغم من اعلانهم الصريح تأييدهم للصهيونية

من هؤلاء ايضاً جون كمشي — اعوذ بالله !

وراندولف تشرشل الان يقوم بجولة صحفية في فلسطين ، وقد خطب في اجتماع للصحفيين اليهود في القدس مؤخراً وقال : انه صهيوني من يوم ان نزل الى المعترك السياسي — تأييد الصهيونية على ما يظهر داء وراثي في العائلة التشرتشلية —

ثم قال ما نترجمه حرفياً :

ان اعصابي تتوتر عندما ارى الاضطهاد الذي يلاقيه اليهود في اوروبا الروسية . . .

قلت : مسكين راندولف ، فقد فتح في وجهه كل باب كبر او صغر ، الا ابواب دول البلقان والاتحاد السوفياتي ، ودول البلقان هذه هي التي يسميها راندولف تشرشل باوروبا الروسية ، لانه لا يفهم كيف تكون اوروبا من غير ان تكون اوروبا بريطانية . . .

فراندولف تشرشل لم ير كيف يضطهد اليهود في (اوروبا الروسية) ولكن ، كيف يمكن ان يظهر التأييد للهجرة اليهودية الى فلسطين اذا صرح بان اليهود آمنون مطمئنون في (اوروبا الروسية) ؟

اعصاب راندولف تشرشل متوترة جداً ، لذلك نرجو من القراء ان يعذروه على هذيانه . .

مهينة

احتلال !

قامت في كندا حركة شبيهة بحركة احتلال المساكن الحالية في لندن . فقد احتل من لا مسكن لهم المباني العسكرية التي يستعملها الجيش الكندي في كل من فانكوفر واوتاوا .

وفد مؤتمر العمال العرب في سوريا ولبنان

التنظيم النقابي في القطرين ومدى تقدم الحركة النقابية

بناء على قرار اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وعملا بدستور المؤتمر الرامي الى توثيق الروابط وتنمية روح التعاون بين العمال العرب في جميع اقطارهم ، سافرت والاخ جميل مسلم في اوائل هذا الشهر الى لبنان وسوريا لتهنئة المناضل النقابي مصطفى العريس بمناسبة عودته من اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي للعمال الذي عقد في موسكو في اواخر شهر حزيران من هذه السنة بصفته ممثلا لعمال الشرقين الادنى والاوسط في اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي . وللتعرف على النقابيين في القطرين الشقيقين . فقابلنا اول من قابلنا في بيروت المناضل مصطفى العريس ونخبة ممتازة من قادة النقابات في لبنان . ولاقينا منهم هذه الضيافة الحلوة المرحة الخصبة التي يلاقيها من اهل لبنان ضيوفهم . واكرمونا مؤمنين ان بيننا من الروابط عدا اللغة والعادات والتقاليد ، الكفاح المشترك في سبيل رفع مستوى الطبقة العاملة في شرقنا العربي . ولما اخبرناهم بالغاية التي جئنا من اجلها رحبوا بنا بحرارة واخلاص ، فهم يعتقدون ان قضيتنا مشتركة وان وحدة جماهير الكادحين في البلاد العربية تعود عليها باليمن والبركات ، فتقدم العمال في اي قطر من الاقطار العربية ينعكس على عمال الاقطار الاخرى .

وراحوا يثنون على مؤتمر العمال العرب بفلسطين قيامه بهذه الزيارة التي من شأنها ولا شك تقوية الروابط بين عمال الشرق العربي ، والعمال في لبنان وسوريا ينظرون الينا في فلسطين كفرقة في الصف الامامي من جيش التحرر والانعتاق في الاقطار العربية ، ويرون الاستعمار في فلسطين حربة تامة مصوبة الى قلب الاقطار العربية جميعاً ويؤمنون بان حل قضيه فلسطين حلا ديمقراطياً على

(بقلم)
سليم القاسم

اساس حريتها واستقلالها يفتح آفاقاً واسعة امام الشعوب العربية جميعا للتقدم والارتقاء . كما انهم يقدرون مرارة نضال العمال العرب في فلسطين بسبب تكالب الاستعمار والصهيونية على خنق حريتنا ، لذلك كان الحديث السياسي عن وضعية فلسطين يطغى على اي حديث يحدثونا به . وان انسى لا انسى حماس عمال لبنان وسوريا لفلسطين ومشاركتهم انا في كل ما يدور على المسرح السياسي بشأن قضية فلسطين وتقديرهم لموقف عرب فلسطين من مقاطعة مهزلة الاستعمار البريطاني البهلوانيه (مؤتمر فلسطين في لندن ومهما اطلت الحديث فلست بموفي عمال لبنان وسوريا حقهم ولست بمقدرلهم حقهم بحماسهم واخلاصهم لفلسطين حق قدرة ، فلا تركت التحدث عن ذلك غير راغب عنه ولا زاهد فيه لا تطرق الى التنظيم النقابي هناك ولو قليلا .

يقوم تنظيم العمال في لبنان على اساس النقابات المهنية ، لكل نقابة استقلالها التام في التشكيلات والعمل ، وتجتمع هذه النقابات في اتحاد عام بممثلين عن النقابات حسب نسبتها العددية وتدفع كل نقابة للاتحاد اشتراكا مالياً حسب مقدرتها المالية ، وللاتحاد مكتب تنفيذي يقوم بتسوية المشاكل التي يستعصي حلها على النقابة ، كما يقوم بتنفيذ مقررات الاتحاد العام ويعمل على تنظيم العمال في المدن والقرى ، وقد اتخذ الاتحاد العام لنقابات العمال في لبنان شعاراً له (بان قضية العمال جزء لا يتجزأ من القضية الوطنية)

والى جانب الاتحاد العام اقام الانتهازيون والرجعيون بواسطة بعض المغررين من العمال منظمة للعمال اسموها (عصبة العمل) قاصدين بذلك اضعاف العمال وعرقلة سير الاتحاد ، عاملين على ان قضية الوطن جزء لا يتجزأ من قضية انتفاخ جيوبهم وتضخيم ثرأسهم وتوسيع نفوذهم .

والاستعمار البريطاني اليوم يحسد لبنان على استقلاله فارسل احد زبانيته باسم ملحق عمالي في السفارة البريطانية هناك (اذا صحت الاسماء) ليعطي ارشاداته الانكليزية في التنظيم العمالي ، والذي فهمته من العمال هناك انه يوصي بتقوية (عصبه العمل)

وعلى اية حال ومهما يكن من امر فالعمال اللبنانيون كار أيناهم في دار النقابات وفي المصانع جادون بفضل قادتهم الواعين وعلى رأسهم المناضل مصطفى العريس ، في العمل على اشاعة الحياة الدمقراطية واقرار العدل ، وتحقيق المساواة بين اللبنانيين جميعاً ، فهم يرون في الاستقلال بداية طريق طويلة وعسيرة جدا لتحقيق هذه الغايات الساميه ، وهم يرون في الاستقلال ثقة بالنفس واعتمادا عليها واقداما على العمل ، لا خلوداً الى الراحة والكسل والاستكانة . واتحاد نقاباتهم ساهر على رفع مستواهم وتعديل القوانين العمالية التي تصدرها الحكومة واقرارها وتنفيذها في المصانع وامكنه العمل رغم المقاومة العنيدة التي يقاومها اصحاب العمل للتهرب من اعطاء العمال حقوقهم . والعمال متيقظون مدركون وضعهم متطلعون الى مستقبل زاهر . فلم نكن ندخل مصنعا حتي يسألنا عماله عن شروط الاستخدام والاجور عندنا ويقارنون بينها وبين شروط استخدامهم واجورهم . والذي لاحظته ان ليس كبير فرق في اجور العمال الصناعيين في لبنان وفلسطين ولكن اجور العمال غير الفنيين في لبنان هي دون اجور العمال غير الفنيين هنا .

والان سأترك الحديث عن عمال لبنان وسوريا لاعود له مرة اخرى في عدد جريدة الاتحاد القادم

مهداة الى أخي عبد الرحيم محمود

الى أخي العامل . .

ع . مفلح — عكا

أخي ايها المسكين في المعمل والحقل
اخي يا ايها المضنى من الارهاق في الشغل
تعبنا نحن في الارزاق لم نأكل ولم نشرب
سوى ما يترك الاسياد اشفاقا وتحننانا
لهذا العمل المضنى

أخي نشقى وظلم الدهر ان نشقى الى الغير
فيهنأ غيرنا في العيش في بشر وفي خير
وهذا الشعب مكلوم تنزي جرحه الماً
لنا همان : من جوع يزيد اليوم بلوانا
وهذا العمل المضنى

أخي هذا الذي يبغيه ذاك الظالم العاتي
يريد الشعب ان يحيا بأنات وآهات
ولكن يا أخي لا تأس هذا الظلم لن يبقى
فنفس الحر لا ترضى تذوق الظلم والبلوى
وهذا العمل المضنى

أخي يا ايها العامل عندك القلب لا يغفل
غد آت في منجل الاصلاح كي تعمل
فمبدأك الذي يهدي ومطرقك الذي يفعل
هوينا الحق مذ كنا وغير الحق لا نهوى
كهذا العمل المضنى

من تاريخ كلية تراسنطه المهمل

الكلية تقف موقفاً صارماً سلبياً من كل حركة وطنية

اذا قلنا ان كلية تراسنطة في القدس تمتاز بموقعها الجميل وبعماراتها الفخمة ، وبانه يشرف على ادارتها نفر من الرهبان الفرنسيسكان الاميركيين ، وبان الاغلبية الساحقة من طلابها عرب اقحاح واساتذتها كلهم عرب لغة وقومية وهم والطلاب يشاركون بني قومهم في امانيهم الوطنية ، ويشاطرونهم السراء والضراء لو قلنا هذا فاننا لا نتعدى الحقيقة التي لا تتحمل الشك ولا التأويل . .

ولكن اذا قلنا ان كلية تراسنطة لا تحترم شعور العرب القومي ، وانها تتعمد اهانتهم في عقر دارهم ، وانها تقف موقفاً صارما سلبياً من كل حركة يشتم منها الوطنية ، وانها تخنق الحرية الفكرية بين العرب طلابا واساتذة ، وانها تتجاهل ان هؤلاء العرب الذين تسيء اليهم هم الذين يمولونها فلولاهم تقوم وبدونهم تغلق ابوابها . . أجل لو قلنا هذا لحمل قولنا على محمل التهجم . . او قيل انها حملة مغرضة للحط من سمعة هذا المعهد الذي نال من ثقة العرب ما لم ينله معهد آخر في فلسطين

اما والقول الاول حقائق ، والقول الاخير قد يكون اوهاما . . فالى الرأي العام حادثة طريفة واقعية . . ابطالها احياء يرزقون فيما نعلم نحن ، وتعلم ادارة الكلية الموقرة .

حينما اعلن عرب فلسطين سخطهم على قرار لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، ثم دعيت البلاد كلها الى الاضراب العام الشامل في يوم الجمعة الواقع في ٣ أيار سنة ١٩٤٦ واختصت المدارس بالنداء ، رأى القسم الاعظم من اساتذة كلية تراسانطة ، ان ابسط واجباتهم الوطنية والتزاماتهم القومية نحو امتهم ان يشاركوها في الاضراب ليعربوا عن شعور الالم والمرارة والسخط بسبب ذلك القرار المجحف .

فاجتمعوا وقابلوا الرئيس في مكتبه وما ان فاتحوه بطلبهم حتى هاج وماج وثارت ثائرته وارتجفت اعضاؤه من الغضب ، وفقد السيطرة على عواطفه واندفع يندد بالاساتذة بخطاب هذا نصه بالحرف الواحد : —

قال : « كنت اظن بانكم مخلصون للكلية امناء للواجب ولكن تبين لي اني مخطىء بعد هذا . . اتطلبون ان تشتركوا في الاضراب ، ثم لا تزالون تزعمون بانكم « جنتلمان » (بسخرية) . . يا للعار ! !

« ثم اردف بلهجة عدائية صارمة : هذه الكلية ليست عربية وليس يعنيها اضراب يقرره العرب . . ستفتح الكلية ابوابها غداً ومن يمتنع عن الحضور فهذا هو الباب فيه متسع للخارجين خذوها لغة انجليزية صريحه : من يتغيب غداً فهو مطرود دون قيد او شرط . . هيا اخرجوا من هنا . . اغربوا عن وجهي فقد اشمأزت نفسي من موقفكم الذي لا يشرف . » ولما حاول احد الاساتذة ان يشرح له حسن نيتهم . . ويسأله رأيه كيف يكون شعور الاميركي اذا قدر له ان يكون في موقف وظروف العرب هذه . . لم يكن من حضرة الرئيس الا ان ضرب مكتبه بجمع يده ، وانتهر الاستاذ وامره بالصمت . . ثم اشار بيده الى الباب

وامر الاساتذة بالخروج من حضرته فخرجوا وفي نفوسهم ثورة . . وفي قلوبهم طعنات ! ! !

وكان يوم الاضراب وصمم الاساتذة الذين امتهنت كرامتهم ان يتحدوا اوامر الرئيس ، فلم يحضروا المدرسة . . ولم يحضر اغلب الطلبة ايضا فكانوا واساتذتهم على ميعاد . . عندها . . اضطرت ادارة الكلية الحازمة ان تتراجع . فعطلت التدريس وصرفت الحاضرين مكرهة . ولم ينفذ الرئيس وعيده ويطرد الاساتذة المتغيبين

ومضت على تلك الحادثة بضعة اسابيع وابتدأت العطلة الصيفية ونسي المعلمون لطيبة قلوبهم ما لحقهم من الاهانة والاستفزاز ولكن الرئيس الفاضل لم ينس موقفهم الوطني المشرف . . ففصل اربعة منهم واستقال احتجاجا الثلاثة الاخرون . .

وهكذا « صفي الميدان لحميدان » ! !

القدس — ناقد

بدون عنوان

❁ حين مر المستر راندولف تشرشل بالقاهرة قادما من اميركا الى فلسطين دعا اليه بعض الصحفيين المصريين الاجانب وتحدث اليهم في مختلف الشؤون في غرفته بفندق شبرد وما قاله عن فلسطين انه ليس لدى انكلترا خطة موضوعة لحل مشكلة فلسطين وقال عن قناة السويس ليس الدفاع عنها مثلا محصورا داخل مصر بل هو قد يكون مثمرا بتوسيع حركة الدفاع الى تركيا واليونان والعراق وايران وقال عن الجلاء اننا راحلون حتما عن مصر ولعل جميع الهيئات التي تعمل على اخراج الانكليز من مصر متفقة على التفرغ الى الباشوات فتكون المسأله الانكليز اولاً ثم الباشوات .

❁ اوصت اللجنتان الفرعيتان في مؤتمر ادارة السودان باجراء تغييرات بعيدة المدى منها انشاء الجمعية العمومية لكل السودان كي تجمع في يدها السلطات التشريعية والادارية وهذه المسألة لها اعظم الاثر في المفاوضات المصرية البريطانية وتدل على ان بريطانيا سائرة في تنظيم السودان بالطريقة التي تراها كفيلة بفصله عن مصر في النهاية

❁ مرت سنة كاملة على اعلان الجمهورية الاندونوسية غير ان هذا الشعب المؤلف من سبعين مليونا لم يعرف كيف يستفيد من ثمار نضاله في سبيل الحرية الوطنية . ويعلم الجميع ان المفاوضات التي جرت بين الانكليز والهولنديين من جهة والاندونوسيين ثانية لم تؤد الى نتيجة حاسمة . فالهولنديون يريدون اطالة امد هذه المفاوضات وارجاء اتخاذ قرار نهائي حتى يتسنى لها نقل قوات واعتدة اضافيه الى اندونوسيا . والانكليز من ناحيتهم يؤيدون الهولنديين في اهدافهم الاستعمارية التي ترمي الى اسقاط الجمهورية الاندونوسية لذلك نراهم قد احتفظوا بفرقتين من جنودهم هناك

❁ بدأت الفاشية في بعض بلدان اوروبا الغربية تظهر على المسرح وقد بعث رجالها من قبورهم ومن جملة هذه الاشباح العائدة المدعو اديت هوفر في الدنمارك الذي اعلن عن رغبته بتأليف حزب نازي دنماركي وقد اذاع هذا الرجل بيانات في الصحف قال فيها ان الشعب الالماني هو الشعب المختار وليس من المستغرب ان تظهر هذه الاشباح العائدة ولكن الغريب ان تتيسر لهم امكانيات بث سمومهم دون مبالاة

❁ قررت لجنة المراقبة الدولية في المانيا ان تمنع اقامة التماثيل والشعارات واللوحات التذكارية التي من شأنها ان تحيي التقاليد العسكرية الالمانية وتساعد على انهاضها واذامة ذكرى الحزب النازي . وقد تقرر ان تهدم وتزال تلك التماثيل واللوحات التي اقيمت بعد اول آب ١٩١٤ في وقت ينتهي في اول يناير سنة ١٩٤٧ غير ان هذا القرار قوبل باستياء من اللوردات الذين خطأوا الحكومة البريطانية . ومما قاله اللورد سالتون ووافقه عليه الدوق سلبورن تأييدا لحجة اللوردات ان الالمان حين احتلوا جزيرة (جرس) اثناء الحرب لم ينزعوا شيئا من الشعارات الانكليزية كما انهم لم يهدموا تمثالا واحدا هناك . وقال لتشرشل اثناء نقاش الموضوع في مجلس النواب : الا ترون ان هدم تماثيل البرونز وغيرها يؤدي الى دوام تلك الافكار التي اوحت برفعها بحيث تنقش في نفوس الشعب الالماني نقشاً عميقا . وهذه الاراء الرجعية التي ترددت في مجلس النواب كان لها صدى بين العناصر الرجعية في المانيا .

❁ كانت ارباح الصناعيين الاميركان اثناء الحرب بالغة اقصى حد وتقدر وزارة التجارة الاميركية هذه الارباح باربعة وعشرين مليار دولار سنة ١٩٤٤ وحدها بينما كانت ارباح الصناعيين الاميركان في سنة ١٩٣٩ ستة مليارات دولار فقط . وتقول الصحف ان الشخصيات الحكومية البارزة كان لها ضلع في تلك الفوائد وقد تألفت لجنة في مجلس الشيوخ الاميركي لتدرس هذه التهم

معالجات ادبية

ادب ضحل
وفن قاحل

ان كان يعوزنا الدليل على ان الادب والفن يعبران عن تطور المجتمع ويعكسان المرحلة التاريخية التي يمر فيها . ففلسطين هي الدليل وشعبها العربي ومثقفوه موضع التدليل .

فهنا يكاد الادب السياسي يسيطر ويطغي على كل نوع آخر من الاداب الاجتماعية والفنون الشعبية حتى انك لا تطالع الا النزر اليسير من الانتاج المحلي الاساسي .

فالقصتان الصغيرة والطويلة معدومتان على وجه التقريب اللهم الافلتات من القصاصين الفلسطينيين لا تذكر .

والتعبير الادبي الاجتماعي الذي يصور المجتمع ويعكس خلجات طبقاته وفئاته لا يقارن مع غيره في البلاد العربية، وفنون التمثيل والموسيقى لاتزال اجنة ولا نسمع الا انات خافتة متلاحقة لا ندري متى يحين خروجها للحياة

وان كان هناك ضحل في الادب وقحولة في الفن الاجتماعي فهذا لا يرجع الى صفات وعقبات عقيمة تتميز بها في البلاد العربية الاخرى وعن البلاد الاوربية بل يرجع الى اوضاعنا الاجتماعية والى المرحلة التاريخية التي نمر بها .

ففوق رؤوسنا يحوم ارهاب فكري لا نستطيع معه ان نتمتع بالحرية الفكرية التي يتطلبها الانتاج الادبي والفني وفي بلادنا يعيش طفيليو الانتداب الذين يروجون عقليته وادبه ويقاومون اتجاهنا الادبي القومي وتفكيرنا الوطني السليم وهناك فوق كل هذا استعمار رهيب يضغط ويفرض علينا ، ان اردنا الحياة الحرة ، ان تناضل ضده وان لا نستكين في النضال .

الفكر لا يعيش في الظلمة والفكر الحر يحتم واجبات تعبر عن احتياج الشعب واحتياج الشعب قبل كل شيء ان يزيل تلك الظلمة ، نحن نرى ان ادبنا قد اتخذ لونا واحداً وقام بواجب واحد من واجباته العديدة وذلك الواجب هو التعبير عن النضال السياسي والتعبير عن الاحتياج الشعبي والواجب الوطني .

فقد رأى الادباء والمفكرون في فلسطين ان لا سبيل لانقاذ الشعب من عبوديته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الا بالنضال العنيف الفكري والعملي ضد القوى التي تقف حائلا امام التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . ورأي هؤلاء ، ان هذا الحائل يقف استبداديا ضد جميع آمالهم وامانيهم في ابراز التراث التاريخي والادبي والعلمي والفني الذي يصل حاضر العرب بماضيهم ومن ثم يقفز بماضيهم الى مستقبلهم .

رأى هؤلاء هذا في الرقابة التي تفرضها الادارة وفي اضطهاد الادباء والكتاب المفكرين ولذا اتخذوا الطريق الوحيد الباقي امامهم طريق الادب السياسي الذي يعبر بعنف وصدق وصراحة عن الضرورة التاريخية التي يحتاج اليها شعبنا والذي يعكس اماني الجماهير الشعبية في التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي

ان الفكر لا يعيش في ظلمة . والادب لا ينمو في ظل العبودية . فالادب تعبير الحياة ولهذا لن يكون لشعب ادبه وفنه ان كانت حياته مرهونة ومصائرة معلقة بارادة اسياد مستعمرين .

ونريد هنا بعد هذا ان نتعرض الى الى الذين يتأففون من الادب السياسي وينكرون على الادباء حقهم في الادب السياسي وتخليهم عن الادب التصويري فهؤلاء يريدون ادبا جامداً تقليدياً مقلداً لا حياة فيه ولا علاقة له بمجتمعنا . ان هؤلاء لا يمتون الى الشعب بصلة ولا يتأثرون بنضاله قيد شعرة . انهم يريدون ادبا « عاجياً » كلاسيكياً يسمو بكاتبه دون ان يكون للشعب علاقة بهذا السمو . ان هؤلاء يمثلون الفئات المتدهورة التي تريد ان تشبع الشعب روحانيات مجردة دون ان تيقظ فيه الروح التي تفتح افاقا جديدة للمفكرين والادباء والفنيين والموسيقيين

الحياة مرصودة للذين يستمدون ادبهم من الشعب ويرون فيه مادتهم ويعبرون عن احتياجاته المتطورة . وفي فلسطين يسير جميع الادباء الاحياء سيرة واحدة وعلى نهج واحد سيرة الادب السياسي ونهج النضال الاستقلالي . ولقد لا نرى ادبا غير هذا الادب ما لم نتحرر من وضعنا الحاضر .

(...)

هذه ليست هي الديمقراطية
الكرامة تأبى ان يدافع العرب عن مركز بريطانيا في الشرق

كانت قد اشارت جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية الى ضآلة العون والتشجيع اللذين يميل العالم العربي الى الجود بهما للدفاع عن مركز بريطانيا في الشرق الاوسط . وقد نشرت جريدة صوت الامة لسان حال الوفد المصري هذا النبأ وعلقت عليه بقولها : ولسنا ندري لماذا لم تعقب الجريدة بكلمة تدافع فيها عن كرامة العالم العربي ونزوعه الى الاستقلال والسيادة ..

ومن العار على اميركا ان تكون بوقا للانكليز ودرعا لهم في محاولتهم القضاء على الامم والشعوب

لقد انقذنا مركزكم وسمعتكم ايام الحرب لانكم وعدتمونا في غمرة شدتكم وغرقكم » بالحرية والمساواة في عالم اليوم .. اما اذا حاولتم ان تجعلوا منا نحن العالم العربي درعا لانجلترا ضد روسيا على حساب استقلالنا ووجودنا اما اذا حاولتم ان يكون الشرق الاوسط ضيعة للانكليز ، فهذا لن يكون ابدا والا كنا امما لا نستحق الحياة

اخي ..

للشاعر الفلسطيني الناشيء معين بسيسو

اخي ان ضجت الاصفاد او انت بأيدينا
وان صبت جحيم الظلم في دنيا أمانينا
ففجر الحق لا بد بأن يجلو دياجينا
ويهدي الموكب الظامي الى النور ويهدينا
أخي انا سنمشي نحو أهداف وآمال
أخي انا سنبني صرح احرار وأبطال
اخي انا سنصهرها قيوداً بعد اغلال
هنا سيزدد التاريخ صرخة صوتنا العالي

الخطر الصهيوني
يمتد الى مصر الشقيقة

علم مراسل جريدة صوت الامة في القدس ان هناك مفاوضات تجري بين يهود تل ابيب الصهيونية وبين اراضي الدلتا المصرية بالمعادي لشراء بعض الاراضي التي تمتلكها هذه الشركة بجهة المعادي لاستغلالها . وقد تساءلت الجريدة عما اذا كانت الحكومة المصرية تدري شيئا عن هذا الاتفاق وعن موقفها

حكومة الصين ومنهاجها الاقتصادي
نقد كتاب النظرية الاقتصادية الصينيه تأليف الجنرال شان كاي شك

بقلم ا . برفرتايلو

نشرت المجلة الاميركية « اميراسيا » ترجمة الكتاب المسمى « النظرية الاقتصادية الصينية وهو كتاب يلفت النظر لان مؤلفه هو الجنرال شان كاي شك . وقد ظهر الكتاب سنة ١٩٤٣ مع كتاب آخر للمؤلف نفسه باسم : « اقدار الصين » غير ان هذا الاخير صادف انتشارا واسعا لانه معتبر بمثابة انجيل جماعة الكومنتانج . بينما كتاب « النظرية الاقتصادية الصينية » لم يحظ بانتشار كبير لانه معد ليقرأه عدد قليل من الناس وبخاصة مستمعي المعهد السياسي المركزي حيث توجد مدرسة موظفي وقادة الكومنتانج . ويبسط المؤلف في كتابه المبادىء الاساسية التي تقوم عليها السياسة الاقتصادية للكومنتانج . وقد اشترك في تأليف هذا الكتاب احد ممثلي جماعة الكومنتانج البارزين ورافعي لواء تلك النظرية الا وهو « توا هسي شنج » استاذ التاريخ الاقتصادي في جامعة « بيين » سابقا واحد اخصام المبادىء الاقتصادية والسياسية الغربية الالداء وكان هذا الاستاذ قد انحاز الى اليابانيين برفقة « وانج تسين وى » ثم ساوره الندم سنة ١٩٤٠ وعاد الى « تسون كنج » غير ان معظم الصينيين رأوا فيه خائنا لوطنه ولكن هذه التهمة لم تحل دون بقائه من ضمن رجال شان كاي شك المقربين والنظرية الاقتصادية الصينية تمجد المثل العليا الصينية القديمة المختصة بتنظيم المجتمع اقتصاديا وسياسيا . وهي تستمد قوتها من آراء عدد كبير من فلاسفة الصين ورجال الدولة وتفسر شرائع النشوء الانساني تفسيراً قائماً على طبيعة الانسان العقلية .

العلم الذي يؤهل الناس

« الاقتصاد كما تراه النظرية الصينية هو العلم الذي يؤهل لحكم الناس ويضع قواعد للاشياء . والنظرية الاقتصادية الصينية لا تبدأ من ناحية حاجات الانسان بل من ناحية طبيعته العقلية »

ومن العبث مناقشة اتجاهات نظرية من هذا النوع . والامر الذي يستحق الاهتمام هو الاتجاه السياسي الذي يرسمه مؤلف الكتاب لانه يحدد مبادىء النشوء الاقتصادي في الصين وطرقه المتبعة او بعبارة ثانية يبين اماني جماعة الكومنتانج من ناحية الاقتصاد الاجتماعي

ومؤيدو النظرية الاقتصادية الصينية يرفضون جميع النظريات الاقتصادية الغربية القديمة والحديثة ويحاولون ان يثبتوا انها غير قابلة للتطبيق في الصين التي تملك تاريخا حافلا بالادوار التقدمية الزاهرة . كان لها شرائع خاصة وشرائط جغرافية ومبادىء اقتصادية مشت عليها منذ زمن بعيد .

النشوء التاريخي للصين

وواضع الكتاب يؤيد بالبراهين نظرية النشوء التاريخي الغريب للصين ويناقش اقتصاديي الغرب امثال ادم سميث ودافيد ركاردو وكارل ماركس وغيرهم . ويضع تجاه العلم الاقتصادي الغربي حكم مفكري الصين الساذجة منذ اقدم عهود التاريخ الى العصور الوسطى واختبارات رجال الصين السياسيين منذ ايام الاباطرة الاسطوريين . ونحن نرى ان المستوى العلمي للكتاب على جانب عظيم من الانحطاط ، ولا سيما حين يجد مؤلفه مبرراً لنظريته التي تضع الصين ، بمظهرها الخاص ، في نطاق اهداف سياسية محدودة تجعلها تعيش حتما على هامش الشرائع العامة للتاريخ .

مبدأ رفاهية الشعب

والمؤلف عدا عن ذلك يحاول استعراض نظريات كبار اقتصاديي اوربا الغربية بصورة تنم عن سذاجة او بلاهة ان لم تقل جهالة تامة

والنظرية الاقتصادية الصينية تتعرض لمبدأ « رفاهية الشعب » وتجعله مثلا اعلى في جوهر الاقتصاد المنشود بينا حاملوا الفكرة يمتنعون عن اظهار مضمونها من ناحيتها المحسوسة . ويرى « سون يات سن » ان مبدأ رفاهية الشعب يوازي الفكرة الاشتراكية مع العلم ان هذه الرفاهية واردة في الكتاب كنظرية تحدد تنظيم الدولة واوضاع الشعب

فكيف تتحقق هذه المبادىء وما هي وسائلها وغاياتها ؟ المؤلف يقول ان تحقيقها يتوقف قبل كل شيء على مراعاة الخلق الوطني الموروث عن الماضي واقرار الحكمة والاهليات التقليدية

تمجيد النظام الاقتصادي القديم

ويعلق المؤلف ، في دعوته الخيالية للرجوع الى عهود الصين القديمة الاقطاعية اهمية خاصة على وصف وتحليل وتمجيد النظام الاقتصادي للصين القديمة ولعصورها الوسطى . وهو يعرف جيدا ان ليس في مقدوره الرجوع بالصين القهقري نحو عهد اقتصادي بائد عرف منذ الوف السنين . ومع ذلك نراه يرفض النظريات الاشتراكية والاقتصادية الاوربية التي ترقي بالمجتمع ، ويقبل منها نتائج التقدم الفني الذي يرغب ان تستفيد منه الصين نصف الاقطاعية ويحاول ان يدمج الفن التكنيكي الحديث بالثقافة الصينية المتقادمة ويرى من الضروري

الثقافة التقليدية واتحادها مع العلم

الاستيلاء على علوم الغرب وادخالها الفن التكنيكي الحديث الى المحيط الصيني كي ترقى البلاد على قاعدة ثقافتها التقليدية المتحدة بالعلم الحديث ، في اقرب مدة وبالقليل جدا من الجهود وذلك باشراك اليد العاملة الصينية واراضيها ونتاجها اي ان المؤلف يحبذ ان تسير بلاده على غرار اليابان من حيث نشوء الصناعة فيها ومحافظتها على نظامها الزراعي الاقطاعي بجميع نتائجه السياسية والاقتصادية التي تترتب عليه

ولا يخفى على احد ان جماعة الكومنتانج واوساطها الحاكمة تحاول الاحتفاظ بنظامها الزراعي نصف الاقطاعي والسير على مبادىء « سون يات سن » التي كان ينادي بها والتي ترمي الى المساواة بالحقوق من ناحية الارض ، اي ان الارض تخص من يزرعها . وجماعة الكومنتانج لا تستهدف من المشاريع الا مشترى بعض الاراضي من الاقطاعيين

ويدعي واضعو النظرية الاقتصادية الصينية ان النظام الاقطاعي في الصين قد هدم منذ الوف السنين ولم يبق غير تحقيق العدالة من ناحية الارض غير ان هذه المهمة بقيت جوفاء لان حاملي الفكرة يعارضون كل اصلاح للنظام الزراعي ولا يرضون عن توزيع الارض على الفلاحين حيث يقولون:

« يعلمنا تاريخ الصين ان قضية الاراضي الزراعية لا يمكن الفصل فيها بالقوة وان كل محاولة لانهائها عن هذه الطرق تؤدي الى غرق تحقق سريع »

كيف تكفل العدالة

ولكن ما هي الطرق التي تكفل العدالة فيما بين مالكي الارض . فالوسائل المقترحة من هذا القبيل هي اقربها الى الخيال اذ يحسب المؤلف ان السبب الرئيسي للتفاوت الزراعي هو تغلغل الرأسمال التجاري في نظام العلائق الزراعية لذلك نراه يقترح بعدم السماح لهذا الرأسمال ان ينفذ الى الناحية الزراعية : « واذا وجد اصحاب رؤوس الاموال صعوبة في استغلال اموالهم بالزراعة اقتضى ذلك من تلقاء ذاته الى المساواة في الاملاك العقارية ووضع حقوق الارض بمعزل عن كل تعد او سلب »

تقوية العناصر الاقطاعية

وحملة فكرة الاقتصاد الصيني لا يقترحون الفصل في القضية الزراعية باعطاء الارض الى زراعها اي الى الفلاحين بل يودون منع تغلغل الرأسمال التجاري اليها اي انهم يريدون بصريح العبارة تقوية العناصر نصف الاقطاعية والمحافظة عليها . هذا هو على رأيهم الحل الذي يضمن الرفاهية للشعب . وتميل هذه الاراء فصل القضايا المتعلقة بنشوء الصناعة الصينية فهم يعتقدون ان صناعة الحكومة الكبرى يجب ان تكون قاعدة لتصنيع البلاد ، لان ترجيح صناعة الحكومة ضروري لتجنب نتائج النشوء الحر للانتاج الرأسمالي والنزاع الاجتماعي . ومعنى هذا ان صناعة الحكومة ضرورية لقتل الحركة العمالية

التبعية نصف الاستعمارية

وهناك قضية جوهرية ربما يكون قد فطن اليها مؤلف الكتاب الا وهي قضية التبعية نصف الاستعمارية في الصين ومن المعلوم ان المعاهدات المجحفة بحقوق الصين قد ابطلت ١٩٤٣ غير ان الموضوع كله لا يزال في محله ولم يتغير قيد انملة لان اساليب التصنيع الحكومية قد تؤدي بالصين الى زيادة العبودية نصف الاستعمارية لان القروض الخارجية والاموال الاجنبية المستغلة في الصين قبل الحرب تقدر بثلاثة ملايارات دولار وقد بلغت اليوم الاموال المطلوب استغلالها هناك عشرة مليارات دولار خلال العشر سنوات القادمة والولايات المتحدة الاميركية تملك حصة الاسد من هذه الناحية .

وقد رأينا الاوساط الحكومية في الصين تنتهج هذا السبيل خشية ان تحمل على تحقيق الاصلاح الزراعي فتنشط الاسواق الداخلية . هم لا يريدون اصلاحا زراعيا ويفضلون الاستعانة برؤوس الاموال الاميركية في تحويل مشاريع اعادة بناء الصين . هذه هي الخطة التي ترمي الى انتهاجها الاوساط الحكومية الصينية .

ابقاء الوضع على حاله

وواضعو النظرية الاقتصادية الصينية يتجنبون حل القضايا الاقتصادية الكبرى ويعملون على ابقاء الوضع كما هو . اي انهم يبتعدون بقدر الامكان عن كل ما يسبب التنافس الاجتماعي . ولكن هذا التنافس لا يمكن كبحه الا بعنان قوي وشكيمة صلبة والدور الذي يفرض على الحكومة القيام به في رأي هؤلاء هو تنظيم وتقنين حاجات السكان . واذا بحثت هذه النظرية على ضوء الدفاع الوطني تبين لنا انها ترمي الى تجنيد اهل الصين كلهم لان رفاهية الشعب مستقرة في الدفاع الوطني . واذا اقترح واضعوا هذه النظرية جمع الفلاحين في شبه مزارع تعاونية ، فانهم انما يهدفون الى جعل الحكومة كلها عسكرية قائمة على قاعدة اقتصادية صينية نصف اقطاعية . وهذا الكتاب يدل على ان المدافعين عن النظرية الاقتصادية للصين هم دعاة القوى الرجعية التي لا يهمها الا الاحتفاظ بكيانها الاقطاعي لتكون بمساعدة اميركا حصنا حصينا للرجعية في الشرق الاقصى

مترجمة عن مجلة العهد الجديد

مهزلة مصرية مفضوحة في لندن
رئيس البعثة العمالية الحكومية وتصرفاته الشاذة
العمال المصريون ليسوا سفراء لبريطانيا في الشرق

عادت الى مصر في الايام الاخيرة البعثة العمالية التي طلب الى الحكومة المصرية ان توفدها الى وزارة العمل البريطاني وكانت البعثة مؤلفة من مرشحي النقابات التي اختارت الوزارة منهم خمسة عشر عاملا تؤهلهم معرفتهم بالانجليزية تمثيل مصر في هذه البعثة وبعد ان انتهت مصلحة العمل من اعداد الوفد العمالي فوجئت بفصل احد الاعضاء وبتعيين محمد ابراهيم زين الدين بدلا منه وقد عين رئيسا للبعثة والتحق بها في لندن من كوبنهاجن حيث كان يقيم .

ورئيس البعثة هذا معروف عنه انه كان موظفا في السفارة البريطانية بالقاهرة وان مكتب المخابرات البريطانية يركن اليه في الشؤون العمالية وانه كان سائقا لسيارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا

وبعد عودة البعثة قامت ضجة في وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية حول التصرفات العجيبة التي ارتكبها رئيس هذه البعثة في لندن وقد اكدت وزارة الشؤون انها لم تعينه لرئاسة البعثة

وتصرف محمد ابراهيم زين الدين الشائن ينحصر في انه القى خطبة بين يدي وزير العمل البريطاني في حفلة توديع البعثة قال فيها :

« على بريطانيا ان تعتمد علينا نحن العمال المصريين فنظل سفراء لها بدون اجر في دول الشرق جميعا ..

واليكم هذه الدمعة الحارة نسكبها الما لفراقكم »

ومما يذكر ان بقية اعضاء البعثة ثاروا الخطاب رئيسهم وارادوا ان يتخذوا اجراءات معينة حين عرض الخطاب عليهم غير ان الملحق العمالي في السفارة المصرية بلندن لم يوافق عليها .

الانتاج الادبي الديمقراطي

من مصر
دفاع عن فلسطين

قبل حملة صدقي باشا على الديمقراطية في مصر وقبل ان تكتظ سجون مصر بشبابها المناضل وطليعتها الواعية فكر مندوبون عن الهيئات الديمقراطية عقد اجتماع شعبي تأييداً لقضية فلسطين ولنضالها الاستقلالي . الا ان الحكومة الصدقية العاتية حرمت هذا الاجتماع وهكذا اضطرت هذه الهيئات الى اصدار كراس صغير لجميع الكلمات التي كانت ستلقى في « اجتماع فلسطين » في مصر . لكن صدقي الساهر منع عليهم هذا ايضاً حين اوقف اكثر المندوبين وحين صادر حرياتهم وحريات منظماتهم فلم يكن من الممكن اصدار هذه الكلمات قبل الآن بعد ان تراجعت الحكومة الصدقية عن طغيانها ضد الديمقراطية .

ولقد وصلنا هذا الكراس الذي ساهم فيه مندوبون من دار الابحاث العلمية رابطة فتيات الجامعة والمعاهد اسرة تحرير الفجر الجديد ، لجنة نشر الثقافة الحديثه وجماعة ام درمان وهو يحوي كلمات علمية صادقه تفضح الاستعمار والصهيونية وتوضح الطريق امام الشعوب العربية في هذه المرحلة من النضال الوطني .

من لبنان
شهر زاد العدد ١٦

يوالي الاستاذ رئيف الخوري المدير الادبي لسلسلة شهر زاد اصدار مجموعات القصص الرائعة بالاشتراك مع المدير الفني الاستاذ رضوان الشهال .

وفي العدد الاخير قصة لايفان تورغنيف الاديب الروسي المشهور واخرى للاستاذ رشاد دارغوث المغربي وثالثه للاستاذ رئيف .

لقد اصبحت شهرزاد بفضل سهر الاديبين ووعيهما وادراكهما من امتع الادب الديمقراطي الحي فهي عدا عن شمولها واستفادتها من الغرب والشرق تقدم للقاريء العربي صوراً انسانية عن المتمات القديمة والحديثه دون تصنع .

فنهيء الاستاذ رئيف ونتمنى لسلسلة شهر زاد نجاحاً لائقه ونجاحا نرجو ان تلاقيه

بريد القراء

الى اصحاب الرسائل

تصلنا خلال الاسبوع عدة رسائل بتواقيع مستعارة ومنها ما تكون غفلا من التوقيع وهي تحمل اراء ناضجة وافكاراً نيره جرت العادة ان لا نضن بها على القراء وان ننشرها في هذا الباب دون معرفة اصحابها ومرسليها . وقد رأينا بعد اليوم ان من الخير والمصلحة اهمال مثل تلك الرسائل والاقتصار على التي تصلنا حاملة اسماء اصحابها سواء ارادوا نشر تواقيعهم الحقيقية او المستعارة ، حتى لا يلتبس علينا الامر ونعرف مواضيع النقد وبواعثه .

الحركة العمالية

جاءتنا كلمة من سكرتير عمال المقاهي والبارات والمطاعم السيد احمد خليل الشمار بهذا العنوان نقتطف منها العبارات التالية

« لقد مضى حين من الدهر لم يكن فيه العامل الشرقي شيئاً مذكورا فكان يكد ويعمل لاسعاد غيره من اصحاب الاموال بينما هو في حالة يرثى لها من الفقر والعبودية ، ذلك لان كلمة العمال كانت متفرقة لا تجمعهم رابطة ولا تربطهم مصلحة الى ان انقلب الوضع العالمي على اثر الحروب ورأى العمال في كافة الانحاء ان وحدتهم هي الطريق الوحيد لتأمين حياتهم ورفعها الى مستوى لائق فجمعوا كلمتهم وراحوا يؤلفون الجمعيات والنقابات التعاونية فتقدموا شوطاً بعيداً . ان اهم عمل يجب التفكير به تأليف الهيئات التعاونية العمالية التي تحفظ العامل وتهيء له اسباب الحياة السعيدة لذلك ارى من واجب العمال في فلسطين كلها التفكير في تأليف مثل هذه الهيئات وانتخاب المخلصين لادارتها والسهر عليها حتى تحافظ على العمال وتؤمن معيشتهم عند العوز والحاجة .

صرخة الم

كتب اليناع . ح . ظ من يافا على اثر ما نشرناه في عدد مضى عن التسول كلمة يقول فيها ان صدى ما كتبتموه قد تجاوب في نفسي وانا اقر الكاتب على قوله انها صرخة الم يجب ان تسمع ويترتب على الهيئات الوطنية التصدي لهذا الموضوع والضرب بايد من حديد لا تعرف من الهوادة على محترفي التسول حتى لا تقوم لهم قائمة . وهذا لا يكون الا اذا فعلنا كما فعل لبنان الشقيق فقد اسس داراً للمجزة ودار ايتام والكثير من المدارس الليلية الداخلية تكفل كلها للاحداث العيش الشريف . . هناك فارق كبير بين تعمير البلاد بشباب متعلم مثقف وتدميرها بابناء الشوارع والمتسولين والمعوزين .

الغلاء

بين ايدينا عدة رسائل عن الغلاء المتزايد وعن ارتفاع اسعار الزيوت ارتفاعا خيالياً ويقول مرسلوها فيها ان زمن الحرب مضى وانقضى وظروفه مضت معه الى غير رجعة ولكن جشع البائعين لا يقف عند حد فهم يرفعون الاسعار دون اي مسوغ ولا رادع يردعهم مع ان هناك دائرة للاسعار ودوائر اخرى مهمتها تأمين اسباب المعيشة لجميع الناس ولاسيما الطبقة المتوسطة والعاملة . فما بال الحكومة لا تحرك ساكنا ولا تمنع الاستغلال الذي بلغ حده ! هذا ما يتساءل عنه اصحاب تلك الرسائل التي تنم بجملتها عن الم شديد وشكوى مريرة .

أخبار العمال

نقاط غامضة في السياسة العالمية - ٤

حرب ثالثه ؟... لاحرب ثالثه !

اذن لماذا هذه الاستعدادات الضخمة ؟

من السياسة العليا

في السياسة الاوربية الجارية اليوم ، نوعان من السياسة : سياسة للاستهلاك العام ولنسمها تجوزا بالسياسة الدنيا ، وسياسة للاستهلاك الخاص ، وهي ماتعارف عليه الاقطاب بالسياسة العليا

فالمستر بيفن وزير الخارجية البريطاني الحالي يعرف كل حقيقة مخفية او سافرة عن الوضع الراهن في اليونان ، فهو يعرف ان نظام الحكم في هذا البلد اليوم ابعد ما يكون عن الدمقراطية . وأن منظمات العمال هناك تحل ويضطهد زعماؤها — بشهادة وفد العمال البريطاني الذي زار اليونان في الاونه الاخيرة غير انه في تأييده لنظام الحكم الفاشستي القائم في اليونان اليوم يدعي تأييده للدمقراطية والمحافظة على الامن ...

فالسياسة «الدنيا» للاستهلاك العام التي يبديها المستر بيفن تجاه اليونان هي تلك الادعاآت التي اوردتها وما كان على شاكلة تلك الادعاآت

واما السياسة العليا للاستهلاك الخاص التي تبديها الحكومة البريطانية بقيادة وزير خارجيتها تجاه اليونان فهي ابقاء اليونان تحت النير الاستعماري البريطاني بكل ما تتضمنه هذه الجملة من معنى لا نقصان فيه ولا زيادة .

اوردت لك هذا مثلا على الاساليب السياسة العليا والسياسة الدنيا

ومن اقطاب العرب في العصر الاخير من يريد ان يكون «الدبلوماسي الكامل» كما تصف وكالة الانباء العربية ووكالة روتر ووكالة اليونايتدبرس سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية .

واذا اردت ان تكون هذا «الدبلوماسي الكامل» وجب عليك ان تكون من ذوي السياستين والرياستين من ذوي السياسة العليا ومن ذوي السياسة الدنيا .

شرق الاردن

فقد قال لنا بعض اقطاب العرب عندما اخذنا نعرض بالنقد للمعاهدة الاردنية البريطانية الحالية : ان هذه المعاهدة انقذت جزءاً من الوطن العربي من براثن الصهيونية — كأننا فرقنا في يوم من الايام بين الصهيونية والاستعمار وقالوا : ان هو الا استقلال ولكنه استقلال ابتر !

هذه هي السياسة الدنيا للاستهلاك العام ... او ان هذا هو مايفهمونه من السياسة الدنيا !

وفي مجالسهم الخاصة ، مما يصلنا منهم من خلال السطور في مقالاتهم التي يكتبونها ، يتحدثون عن خطر الحرب والخوف من (الاستعمار الاحمر) . .

ويقولون : اما الاستعمار البريطاني فقد خبرناه على جميع سوءاته ، وفي مقدورنا التفاهم معه ولو جاء هذا التفاهم بعد جهد جهيد . اما (الاستعمار الاحمر) فلا نعرفه ولا يعرفنا ولا تتكلم لغته ولا يتكلم لغتنا ، وما يدرينا ان يكون الوبال كل الوبال علينا وعلى مستقبلنا في وطننا وفي خارج وطننا ...

هذه هي السياسة العليا للاستهلاك الخاص او هذا ما يفهمونه من السياسة العليا !

فاذا كان الحال على ما وصفوا ، فمن الخير كل الخير (لهم) ان يؤمنوا مراكز استراتيجية لجيوش بريطانيا في شرق الاردن وفي غير شرق الاردن لتدفع (عنهم) الخطر الاحمر الماحق ، وهو لا شك خطر قادم لان الحرب تطرق بيديها الضخمتين على الابواب

والاستعمار البريطاني يجعل من سياستهم العليا هذه سياسة دنيا له لاستهلاكهم العام ، فيروج لها بما ينشره في وكالات انبائه وصحفه

والقضية المصرية

ومثل هذه التيارات تتجاذب القضية المصرية ومفاوضات (السلحفاة) الدائرة الآن بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية .

فما ان وطأت اقدام المفاوضين البريطانيين ارض وادي النيل حتى طار (الصحافي القدير) محمد التابعي صاحب (اخر ساعة) سابقا واستاذ مصطفى بك امين ومرؤوسه اليوم ، طار الى تركيا واخذ ينشر في الصحف المصرية مقالات (ارسينيةلوبينية) عن خطر (الغارة الحمراء) وان وقوع الحرب وشيك لامهرب منه كان هذا الصحافي (الوطني جدا) يشير من طرف خفي ، ولكن الساذج من القراء يفهمه ايضا ، الى انه من الخير لمصر ان تبقى مراكز لجيوش الاحتلال في وادي النيل لتحمي ارواح ابنائها من (الدب الروسي) ...

واراد التابعي للناس في مصر وفي غير مصر ان يصدقوا هذه (الاغنية الشمطاء) ولكنهم لم يصدقوا ...

تلك كانت في عرف بعض الاقطاب المصريين هي السياسة العليا التي تجعل الواحد منهم «دبلوماسيا كاملا» او ما يقرب من مرتبة سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية ...

قضية فلسطين وغيرها

فانت — اذا امعنت النظر في «السياسة العليا» الجارية — الفيت الاستعمار البريطاني ينذرنا من وراء كل صغيرة او كبيرة في الاختلافات العالمية بان الحرب وشيكة الوقوع ان من واجب «الدبلوماسي الكامل من اقطاب العرب في كل قطر من اقطارهم تأهيل بريطانيا لدفع (العدوان الاحمر) وانقاذ ارواح ابنائنا من منجله الحاصد ...

ذلك في فلسطين كما هو في العراق وكل بلد عربي .

فاذا ما ركز جيوشه في البصرة من العراق وقال للعالم انه يريد المحافظة على الامن العام في خوزستان الايرانية وارواح البريطانيين هناك .

وقال لنا انه يريد المحافظة على (استقلال) العراق من الهجمة الروسية المنتظرة .

هكذا هكذا يحاول الاستعمار البريطاني ان يهددنا بحرب وهمية ليحقق اهدافه في اوطاننا .

نعم ، حرب وهمية !

قال لي صديق زار بريطانيا مؤخراً واقام فيها زهاء الشهر متنقلا وباحثاً وسائلا من السخف ان يعتقد انسان ان الشعب البريطاني يحمل السلاح لمحاربة الاتحاد السوفياتي . .

ووقفة هنري ولاس الاخيرة في الولايات المتحدة وتأييد الملايين من جميع الطبقات هناك لوقفته تلك خير دليل على ان الشعب الاميركي لا يرغب في حرب ثالثة ، واكثر من ذلك : لا يرغب في حرب يشنها على الاتحاد السوفياتي .

اما الاتحاد السوفياتي فما عودنا ان يشن الحرب الا ان تكون حربا دفاعية وتصريح ماريشاله الاول في الاسبوع الماضي كان خير تأكيد لهذا الموقف اذا كان هناك من الناس من لا يزال في حاجة الى التأكيد .

فالتطويق اذن !

وثمة من قائل : اذا وافقنا جدلا على أن بريطانيا تثير دعوة وهمية من التخويف بالحرب ، فلا شك انها تسعى الى تطويق الاتحاد السوفياتي وعزله عن العالم ، لذلك فجيوشها ضرورية في اقسام من الشرق الاوسط واوروبا الشرقية والهند والشرق الاقصى .

ولكن ، لم يعد هناك امل في عزل الاتحاد السوفياتي وتطويقه ، فهو قارة قائمة بذاتها وهذه حقيقة كثيرا ما يتجاهلها (الاقطاب) من (الدبلوماسيين الكاملين) .

رسالة حيفا

العمال القرويون في دوائر الجيش

منذ ان بدأت السلطات العسكرية بتشغيل القرويين وهي تؤمن لهم نقلياتهم من والى القرية .

ولكن هذا الترتيب القديم بما فيه من تسهيل للقرويين الذين يعملون في العزيزية والطيرة قد ساء على ما يظهر المسؤول الجديد . . فما ان عمل ايام معدودات حتى الغي هذا الترتيب وبذلك ترك العمال في وضع مؤلم . فالمواصلات قليلة ومحدودة ولا يمكن الاستفادة منها لا في الصباح ولا في المساء . وهذا اضطر الكثيرين الى السير من قراهم الى المشاغل وبالعكس .

اننا لا نعتقد بان السلطات العسكرية تفعل هذا لنقص في السيارات الناقلة ، فهذه كثيرة ولا مانع من استعمالها . ونحن نعتقد ان هذا الترتيب الذي يجرد العمال من جزء كبير من مدخولهم لا هدف له الا تخفيض الاجور بطريقة مباشرة .

فنأمل من السلطات ان تهتم بهذا الامر وتعيد الحالة الى ما كانت عليها .

اقرأ

في عدد الاتحاد القادم

مهووسات الاستعمار في بلادنا

تجارة التعليم بالربح الفاحش

بقلم الاستاذ اميل حبيبي

وقال الماريشال ستالين في تصريحه الاخير : لست اعتقد ان الدوائر الحاكمة في البلدين — بريطانيا والولايات المتحدة — بقادرة على ان تفعل هذا — التطويق والعزل — حتى ولو رغبت فيه .

ان بريطانيا تعرف هذا الامر ولا تجهله ابداً .

اذن ماذا ؟

المسألة ان بريطانيا تحشد جيوشها في مناطق من الشرق الاوسط واوروبا الشرقية والهند والشرق الاقصى ، لتهدد بها الحركات الشعبية الوطنية التي تنشد الحرية والاستقلال .

ليست المسألة بالنسبة اليها ايجاد مراكز في هذه الاقطار لمهاجمة الاتحاد السوفياتي لانه ليس في مقدورها مهاجمة الاتحاد السوفياتي .

ليست المسألة بالنسبة اليها ايجاد مراكز في هذه الاقطار لتطويق الاتحاد السوفياتي وعزله ، لانه ليس في مقدورها تطويق الاتحاد السوفياتي وعزله

ليست المسألة بالنسبة اليها الدفاع عن هذه الاقطار من خطر (الهجوم السوفياتي) لانها تعرف اكثر مما نعرف ان الاتحاد السوفياتي لا يعتدي على حريات الشعوب ...

ليست المسألة بالنسبة اليها المحافظة على الامن والسلم في هذه الاقطار الا ان يكون الامن والسلم يعنيان كبت حريات الشعوب والقضاء على الحركات التحررية فيها .

ان جيوش بريطانيا في هذه الاقطار تهددنا نحن بالذات : تتهدد مصائرنا وتهدد مستقبلنا في نضالنا .

انهم يدعون الخوف من الاتحاد السوفياتي ولكنهم يخافون من حركاتنا الشعبية الاستقلالية .

انهم يدعون تطويق الاتحاد السوفياتي ولكنهم يطوقون نضالنا القومي . . .

هذا هو المعنى المقصود من وراء القضية التي يسمونها « الحرب الثالثة » . .

لا حرب عالمية ثالثة ، ولكن الحرب موجهة ضد حريات الشعوب لخنقها والمحافظة على المصالح الاستعمارية الاشعبية .

هذه هي القضية وهكذا يجب ان تفهم .

في دوائر سكة الحديد

وسائل النظافة

في سنة ١٩٣٤ عندما كان عدد العمال لا يتجاوز ٥٠٠ أسست ورشة شركة سكة الحديد عدداً من المغاسل ووسائل النظافة ما كان يفسح المجال لهؤلاء العمال للاغتسال بسهولة . اما اليوم فقد ازداد عدد العمال ووصل الى الالف ولذا فقد أصبحت المغاسل القديمة لا تفي بالغرض المقصود مما يضطر بعض العمال الى مغادرة امكنة العمل دون تنظيف وجوههم وايديهم ، فنلفت نظر المسؤولين الى ضرورة زيادة عدد المغاسل بحيث يفسح المجال لجميع العمال للحصول على قسط وافر من النظافة .

غرف الطعام

يشكو عمال سكة الحديد من عدم وجود امكنة ياكلون بها في فترة الغداء مما يضطرهم الى تناول طعامهم في امكنة العمل او على الارض معرضين بذلك طعامهم للاوساخ والاقذار وهذا يضر بصحتهم ويعرضهم لامراض تعطلهم عن اعمالهم وهم لا يرغبون بذلك ، فهل لدائرة سكة الحديد ان تعتني بصحة عمالها وتوفر لهم وسائل الراحة اسوة بجميع الدوائر والشركات ومعسكرات الجيش .

الى متى

يا دائرة البريد

لقد سبق لادارة هذه الجريدة وقدمت طلباً الى دائرة البريد من مضي اكثر من تسعة اشهر تطلب فيه منح ادارة الجريدة تلفوناً وقد طلبت من دائرة المطبوعات ان تتوسط لدى هذه الدائرة بان تسرع باعطاء الجريدة هذا التلفون ولكن من المؤسف ان لا دائرة البريد لبت الطلب ولا توسط دائرة المطبوعات اثمر — ان كانت قد توسطت — فما العمل بعد الان ايتها الدوائر المختصة تحرمون جريدة من جهاز تلفون بينما تلبون طلبات الاخرين بدون حساب افيدونا . .

الحرب العالمية الثانية

منشؤها وطبيعتها

اصدرت مكتبة بغداد كتيباً جديداً بعنوان « الحرب العالمية الثانية منشؤها وطبيعتها » للكاتب الاقتصادي السوفيتي ليونتيف صدرته بمقدمة قيمة تبحث فيها العوامل الاساسية الوطنية في البلاد العربية .

ومن اهم التوجيهات الوطنية الصادقة التي جاءت في مقدمة المترجم تحذير خطير سمعناه من ساسة الشعوب العربية المخلصين نثبته مرة اخرى لاهميته وضرورته .

« ان ساسة العرب والمتكلمين باسمهم يخرجون عن اهداف الشعوب العربية ان هم تهادنوا مع الاستعمار وغضوا الطرف عن واجب اخراج قضية فلسطين من حيزها الضيق الى افق السياسة الدولية الواسع الذي تجد فيه من يدعم حقها ويفضح المناورات الاستعمارية المختفية ... او تهاونوا في كل توسيع الحريات الديمقراطية فيها واقامة حكومات ديمقراطية تتمثل فيها الهيئات الشعبية التي يخشاها الاستعمار واعوانه ... فان الشعوب لن تعدم القيادة التي تمثلها وتوجه نضالها وتدرك الموازين السياسية والشؤون الدولية والعلاقات بين الامم . . ففي سوريا ولبنان وفلسطين والعراق ومصر . . . اصبح الديمقراطيون هم الذين يداهمون اوكار الاستعمار وهم الذين تلتف حولهم الجماهير . .

عصبة التحرر الوطني

احاديث وابحاث

نظمت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في الناصرة سلسلة احاديث وابحاث وطنية وسياسية تلقى اسبوعياً وقد القى السيد فؤاد نصار مساء الثلاثاء الماضي اولى هذه الاحاديث فحضرها عدد من الشباب المثقف والعمال وقد توجهوا الى المحدث باسئلتهم المختلفه فاجاب عليها بكل وضوح وقد استغرقت ساعة ونصف

محاضرة قيمه

دعت عصبة التحرر الوطني في الناصرة الاستاذ اميل حبيبي الصحفي والاديب المعروف لالقاء محاضرة في الناصرة موضوعها « قضيتنا والمجال العالمي » وقد وزعت العصبة دعوات كثيره على اهالي الناصرة وموعد المحاضرة مساء السبت الموافق ٢٨ — ٩ — ١٩٤٦

زيارات للقرى

نظمت اللجنة المحلية للعصبة زيارات يقوم بها اعضاؤها للقرى المجاورة بقصد التعارف على شباب القرى والاتصال بهم واطلاعهم على اهداف العصبة وتزويدهم بجريدتها ومنشوراتها ومختلف الكتب الوطنية والسياسية الاخرى .

اضطهاد

شركة التكرير للعمال

شركة تكرير النفط بحيفا شأنها شأن زميلاتها الشركات الاستعمارية في فلسطين امثال الكهرباء وشركة بترول العراق لا تفتأ تستغل الطبقة العاملة وتمتص اموال الشعب بالحرام والحلال واخر فصل من رواياتها المتواصلة ، فصلها العامل بديع رمضان عن العمل بتاريخ ٢٤ — ٩ لاسباب تافهة وزيادة على ذلك فان الشركة المذكورة لم ترض ان تدفع للعامل المفصول المبلغ المقرر له بحسب الاتفاقية الاخيرة بين الشركة والعمال اننا لا ننتظر من شركة استعمارية غير هذه الاعمال الانتقامية من العمال والموظفين ونحن نعلم انه لا يمكن ايقاف هذه الشركة عند حدها الا بتكاتف العمال وتنظيمهم

واننا اذ نكتب هذه الكلمة نتوجه الى نقابة عمال شركة التكرير طالبين منها ان تناضل عن حقوق العمال وان تقوي من تنظيمهم وان تعمل على توحيد صفوفهم وكلمتنا الاخيرة نتوجه بها الى رئيس الكتبة في الشركة نلفت نظره بان شكاوى عديدة عن تصرفاته قد وصلت الى ادارة هذه الجريدة وامسكنا مرارا عن نشرها ، ولكن ما وصلنا اخيرا من شكاوى تضطرنا الى كتابة هذه الكلمة على حضرة رئيس الكتبة يقدر تمام التقدير الاعمال التي يقوم بها لمناواة العمال في الشركة والتضييق عليهم بحق وبغير حق ونريد ان يذكر رئيس الكتبة ان الشركة التي يخدمها هي شركة استعمارية وليست وطنية نحن لا نطالب منه ان لا يؤدي واجبه كموظف في هذه الشركة ولكن نريد ان نلفت نظره انه اذا كان يود ان يحسن مركزه في هذه الشركة فليكن هذا على اساس نشاطه ومهارته لا على اساس مطاردة العمال ومضايقتهم نرجو ان تكون هذه الكلمة كافية الان .

مصر والاستعمار

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

الاميركية والانكليزية عن جميع البلدان الصديقة التي استخدمت جميع مرافقها الحيوية والتي كبدتها خسائر كبيرة من جراء العمليات العسكرية التي وقعت على اراضيها ، ولكن بريطانيا واميركا بدل ان تسحبا جيوشها من البلاد الصديقة استمرتا في احتلالها وفي بعض الاحيان عززتا قواتها مثل ما حدث في اليونان وفلسين واندونيسا .

وقد رأى العالم السياسة المعادية للسلم ولحريات الشعوب التي انتهجتها كل من بريطانيا واميركا بعد انتهاء الحرب مباشرة والدليل على ذلك الحوادث الجارية في اندونسيا واليونان والصين وفلسطين ومصر . وقد تبين بالبرهان القاطع من خطبة وزير تجارة اميركا الذي ارغم على الاستقالة المستر هنري ولاس ان سياسة اميركا ترمي لاثارة حرب عالمية ثالثة وكذا يظهر لنا جلياً من الخطب المفضوحة التي يزرعها تشرشل داعية الحرب في كل مكان والتي تعبر بصدق عن ناحية من نواحيه السياسة البريطانية القائمة واذا قرنا هذا مع الاعمال العسكرية التي تقوم بها اميركا في الصين وبريطانيا في اندونسيا واليونان يظهر لنا بوضوح صحة مخاوف الشعوب من حرب عالمية ثالثة كما يقولون لاتبقي ولا تذر ، ويتضح لنا ايضاً ان بقاء هذه الجيوش خارج بلادها وفي بلدان غير عدوه بالواقع يهدد السلم العالمي ومن جهة اخرى تستخدم هذه الجيوش للضغط على الشعوب واخماد حركاتها الوطنية والتحررية ويمكن الدول المستعمرة من استغلال بلادها واسواقها الى اقصى حدود الاستغلال ، وفرض معاهدات جائرة على حكوماتها وشعوبها عن طريق الارهاب العسكري تفقد تلك البلاد سيادتها السياسية والاقتصادية ولذا رأى الاتحاد السوفياتي ان يتقدم باقتراحه المذكور ليكشف عن حقيقة نوايا بريطانيا واميركا الاستعمارية وليظهر للرأي العام العالمي مدى بطلان الدعايات المغرضة التي تقوم بها كل من بريطانيا واميركا واجرأهما من اعداء السلم والحرية ضد الاتحاد السوفياتي والشعوب الضعيفة ، ففي الاقتراح السوفياتي دعم للسلم العالمي اولا وعون للشعوب الضعيفة والمستعبدة ثانيا ولكن من المؤسف حقا ان تتغلب العناصر الاستعمارية واجراؤها على جبهة الحرية فيرفض الاقتراح المذكور ، وكما قلنا قد اثار موقف المندوب المصري سخط الشعوب العربية في جميع اقطارها لان هذا الموقف كان بمثابة طعنة سامة وجهت الى صدر الوطن المصري الشقيق فبينما يناضل شعب مصر الباسل للتخلص من الاحتلال البريطاني وبينما تلوح الفرصة لمندوب مصر في مجلس الامن العالمي ليكشف عن الاحتلال البريطاني لمصر نجده يقف مهادنا متملقا للاستعمار البريطاني الذي هو سبب شقاء امته واستبدادها . وهنا تساءل شعبنا العربي ، ترى اذا كان هذا موقف مندوب مصر من بلاده فكيف يكون موقف مندوب مصر من قضية وطننا الجريح ونحن كما نعلم ان المفاوضات بشأن فلسطين تدور سرا وداخل جدران قصر لانكستر في بريطانيا ، لقد زاد موقف مندوب مصر المهادن للاستعمار مخاوف شعبنا من حكومة مصر الحالية .

حوالينا وعلينا

شؤون فلسطينية اسبوعية

❁ ابرقت الهيئة العربية العليا الى وفود العرب في المؤتمر لندن طالبة التوسط للافراج عن معتقلي سيشل والاهتمام بهذا الموضوع الخطير

❁ تألفت في مؤتمر لندن لجنة فرعية عربية لوضع المقترحات العربية ضمن المبادىء العامة التى اتخذت باجماع الوفود

❁ جرت مقابلة بين المستر بيفن والسيد موسى العلمي وجرى الحديث حول مستقبل فلسطين بوجه عام .

❁ انفجر عند مدخل محطة حيفا الشرقية برميل كبير وقد تدمر من جراء انفجاره تدميراً تاماً مكتب التذاكر وغرف المكتب وتضررت بعض الحوانيت المجاورة . وقام بوضع البرميل قبل انفجاره بقليل اربعة من اليهود المسلحين

❁ حدد وفود العرب في مؤتمر لندن عند عرض مبدأ تحويل فلسطين الى دولة عربية ، وضعية اليهود واظهروا الاستعداد لمنحهم استقلالا داخلياً في مسألتي الثقافة والبلديات والاعتراف بهيئة يهودية مركزية غير الوكالة اليهودية التى لا يسلمون بوجودها ولا بوجود المجلس الملي

❁ سافر الى الاسكندرية الاستاذ جمال الحسيني نائب رئيس الهيئة العربية العليا والاستاذ اميل الغوري المصوفيها .

❁ يسعى السيد جمال الحسيني الى عقد مؤتمر للشعوب العربية في بغداد بعد انتهاء مؤتمر لندن ليكون بمثابة اعلان للتضامن الشعبي لنصرة قضية عرب فلسطين

❁ تقدم جماعة من الارهابيين الى قطار البنزين على بعد ثلاثة كيلومترات من محطة الخضيرة وابعدوا السائقين وفجروا بين القضبان الحديدية ثلاثة قنابل قلبت القطار واخرجته عن الخط ولم تقع اصابات

❁ شوهد سبعة اشخاص بملابس عسكرية يقتربون من الجسر الواقع على خط السكة الحديد بين حيفا واللد . ولما طلب منهم الحارس ان يقفوا اطلقوا عليه النار وارادوه قتيلا وهو بوليس اضافي

❁ اجتمعت في قصر لانكستر اللجنة الفرعية لمؤتمر فلسطين ودرست جانباً من تفاصيل المقترحات العربية .

❁ قرر المجلس الصهيوني الداخلي في اجتماعه الذي عقد في القدس عدم اشتراك الوكالة اليهودية في مؤتمر لندن .

❁ اكتشف احد المدنيين عرضاً مخبأ للاسلحة قوامه برميل مدفون في ارض مستعمرة زامات يوكانان وكان في البرميل مدفعان واكثر من سبعين قنبلة مدفع ميدان وطلقات نارية اخرى

❁ قامت دائرة المساحة بتسجيل الاف الدونمات في القرى العربية باسم المندوب السامي وقد تركت خرابا مع انه يمكن الاستفادة منها فيما لو وزعت على العمال العاطلين والفلاحين في القرى العربية . ولكن الحكومة جريا على سياستها التقليدية التى ترمى الى تجويع الفلاح لا تسمع ولا تعي

❁ روت الصحف الصهيونية ان الاعضاء الصهيونيين تنفيذاً للقرار السري قد انسحبوا من عضوية اثنين وخمسين مجلس ولجنة استشارية حكومية . والغريب في الامر ان العرب في فلسطين لم يسمعوا باغلبية هذه المجالس التى اقامها الاستعمار البريطاني للاشراف على المصالح الاستعمارية ولاستغلال الشعوب العربية

رأي الحزب الشيوعي

الياباني في حكومة بلاده

نشرت جريدة « آكاهاتا » لسان حال الحزب الشيوعي الياباني مقالا بعنوان « نطلب استقالة حكومة يوشيدا فوراً » اشارت فيه الى ان الدستور الياباني القديم لم يعدله وجودو استبدل بالدستور الجديد . وتقول المادة ٦٧ من الدستور الجديد ان رئيس الحكومة يجب ان ينتخبه مجلس النواب من بين اعضائه . فيوشيدا بيروقراطي قديم وليس عضواً في المجلس ولذا يجب ان يستقيل وان تشكل حكومة شعبية ديمقراطية .

طبعت في مطبعة النصر — يافا